۱۲۲۱۸
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب جنة الساعی
مؤلف محمد نصیر رشتی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۲۸۰
شماره ثبت کتاب ۹۰۸۰۷

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۵۲۸۰

جنّت السّاعی

محمد نصیر رشتی

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذی اضاء قلوب
اهل الجنة بنور اليقين والاستبصار واجرى عيون اخبار رضاه بعظلم
في حديقه جامع المحدثين الاخيار ومنحهم كنز العرفان وجعل مسكن
فؤادهم درمعانی الاخبار والبسهم دروع التوكل وجنة نصرة الحق وا علی
لهم عدة الانتصار وبين لهم محاسن الخصال بمجالس ذكر صفات الشيعة و
ومصفی قصص لالی البحار وجعلهم اخوانا متحابين وفقيها بحديث
الاربعين الذی هو امان الاخطار وتطول عليهم بالارشاد الی سلطان
بلد الامين الكافی الغيات ملهوف الاعصار وصير غف عقولهم بشارة
المصطفی بظهور خاتم اعلام الورى بعد الغيبة لعدم الانصار و
صبرهم ذا الاختصار من باهل مدينة العلم وحلاهم بترك الخلاء كتب
المخالفين والكفار والصلوة على اصفی مراة العقول وصاحب الكتاب
الصاف من الفضول ابی القاسم محمد المصطفی الرسول المختار ومزين صحيفة
الخلاقة وولی تهذيب ذوی الخصلة امير المؤمنين علی صاحب

ذی الفقار والسيدة الممتحنة بمانع كشف الغمة والمحدثة بالمصحف
الكامل فی نبا الائمة فاطمة الزهراء ام الائمة الاطهار ومصباح الدجی
بعد ابيه وقبل اخيه وتارك حقه مع الدلايل لكثرة مخالفيه ابی محمد
الحسن المجتبی نور الانور والمجاج المعلم طريق الاحتجاج والحاج المصدوق
عن الاكال بقطاع النهاج ابی محمد الحسين امام المحسنين بلا غبار ومظهر
طب الله بعد الموتين وارفع المختلف ومحرق الطاغوتين ابو القاسم محمد
الهادی تابعه الی صحيح الاثار وعلی شيعتهم لاسيما ابی عبد الله
اما بعد
سلمان وابی عبد مقداد وابی ذر جندب وابی اليقظان عمار فيقول
محمد نصير وقد ظهر قول سيد الانام محمد ملئت ظلما وجورا لمن كان
عقيلا لان تفسير القران وكل الی العمريين والحديث قيد وحصص
براى الاصوليين كانهم لايرونه براسه كفيلا وقدم علی الاصول على
الفضول واشرك المنطق بالله الخالق كانهم لايجدون فی كلامه
دليلا ويدرسون كتب المخالفين ويتركون حديث الصادقين
ولايحصلون براهين اصول الدين تحصيلا فيقولون بزيادة الوجود

علی الذات ولقدمه وكذا فی الصفات ويطولون ادلة الحق تطويلا
وقعوا فی تقدم لتقديم الزمان فلزمهم تاخير نور خالق المكان واثبتوا
المنبع الثبوت تعطيلا لانهم شركوا بحسب اللفظ الوجود وقالوا ايديهم
منها يقبلون نها تقبيلا ويؤخرون ختنة الغلام ويتركون الكنية
سنة خير الانام ويؤخرون العقيقة ان لم يكونوا بها بخيلا ويجلسون على
القبور ويشتغلون بالملاهی لذ السرور ويحسبون المؤمن الفقير ذليلا
فلا ينالحون الا الاغنياء والامثال ويبيعون البنات ولايرضون بمهر
السنة من الجلال ويجعلون وقت الظهيرة ولايتطهرون من الكر
الطاهر ويقولون المطهر الاتصال له مطهر ولايتفقهون فی الدين
ولايتلون القران ترتيلا وما لم يذكر من الاوضاع المبتدعة اكثر مما ذكر ناه
وتذكرت فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله فاردت
ان افصل الحق لطالبيه تفصيلا فوفقت لاتمام نور اليقين فی اصول
الدين والشروع فی تحقيق الفروع فی مراة المصلين وجعل الله فی
حديقة الداعی للداعين سلسبيلا فبقی علم الاخلاف تشرعت فی

هذا الكتاب وسميته حبة الساعي والرجاء من رب الارباب ان
يتم ويقبل ما املته تاميلا تزيين الكتاب بذكر بعض اولي الالباب في الكافي عن
فاعة عن ابي عبد الله ع قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة
لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على رأسه فيمنعون من دنا منه
فجاء رسول الله ص وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعض
لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه د و وعن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ولد النبي ص مكث اياما ليس له لبن فالقاه ا
طالب ع على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ا
ابو طالب ع على حليمة السعدية فدفعه اليها د و عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله ع قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان و
اظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين د و وعن المفضل بن عمر قال سمع
اباعبد الله ع يقول لما ولد رسول الله ص فتح لامنة بياض فارس وقصور
الشام فجاءت فاطمه بنت اسد ام امير المؤمنين ع الى ابي طالب ضاحكة
مستبشرة فاعلمته ما قالت امنه فقال لها ابو طالب وتعجبين من هذا

انك لتحبلين وتلدين بوصيه ووزيره د و وفي الاحتجاج عن الصادق ع
عن ابائه ع ان امير المؤمنين ع كان ذات يوم جالسا في الرحبة والناس
حوله مجتمعون فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين انت بالمكان
الذي انزلك الله به وابوك معذب في النار فقال علي بن ابي طالب ع
مه فض الله فاك والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع ابي في كل
مذنب على وجه الارض لشفعه الله فيهم ابي معذب في النار
وابنه قسيم الجنة والنار والذي بعث محمدا بالحق نبيا ان نور ابي
يوم القيمة ليطفئ نور الخلايق الا خمسة انوار نور محمد ونوري
نور الحسن والحسين ونور فاطمه ونور تسعة من ولد الحسين فان
نوره من نورنا خلقه الله تعالى قبل ان يخلق ادم بالفي عام د و وفي
مجالس المؤمنين عن الاصبغ عن امير المؤمنين قال لا والله ما عبد ابي
ولا جدي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنما قط د و وفيه
من كلام ابي طالب ع ان عليا وجعفرا ثقتي عند ملم الزمان والكرب والله
لا اخذل النبي ولا يخذله من بني ذو حسب لا تخذلا وانصرا ابن عمكما

اني لا امتي من بينهم وابي قال يا شاهد الله على فاشهد با
لواحد رب احمد من ضل في دينه فاني مهتد قال تعلم مليك ان
محمد النبي كموسى والمسيح بن مريم الى بهدى مثل بابه
فكل بامر الله يهدي ويعصم وانكم تتلونه في كتابكم بحق
لا حديث الرجم فلا تجعلوا لله ندا واسلموا فان طريق الحق مظلم
د و وفي التوحيد من كلامه ع انت الامين محمد قرم اغر مسود بن
اطائب كرموا وطاب المولد انت السعيد من السعود تكنفت سعد
من لدن ادم لم يزل فينا وصي مرشد فلقد عرفتك صادقا بالقول
لا تفند ما زلت تنطق بالصواب وانت طفل امرد لعن الله
اولياء كلب بن الخطاب فانهم كفروا ابا امير المؤمنين اصحاب
ناقلين لاجماع اهل البيت على ايمانه وتقيته من الاحزاب بينهم
عن النبي ص انهم احد الثقلين وقرين الكتاب فكيف كذبهم
ليس هذا منهم بعجب فانهم كذبوا في اكمال الدين واتمام النبي الاب
ونصبوا بذلك العجل ابابكر راس ذوي الاذناب ومحنة

محق الدين عليه وسامريه اللعن والعذاب ونسبوا انبياء الله باشياء لا
تصدر عن اولي الالباب ومن غرايب هذا العصر وقوع بعض الجدال
في الارتياب من كون ابي طالب والد امير المؤمنين ع وشر من هذا المرتاب
من انكر ذالك وعلي بن ابي طالب ع لهما جواب ومنشاهما الجهل بالكنية
والاسامي والالقاب وبان الثلث يطلق على شخص واحد ولا يتعدد
في الحساب د و وفي المعاني عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت
اباعبد الله الصادق ع يقول قال يا محمد ان الله جل جلاله يقرؤك السلام ويقول
اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل
بين لي ذالك فقال اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما
البطن الذي حملك فامنة بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد
المطلب وفاطمه بنت اسد د و وفي مجالس المؤمنين ان حمزة اسلم في سنة ست
من البعثه وكان سبب اسلامه ان النبي ص اقام يوما في الصفا ومر ابو جهل واذاه
شديد الاذى وكان حمزه في طلب الصيد وكان عادته ان يطوف بالكعبة بعد المراجعة
فلما رجع واشتغل بالطواف نباته امة عبد الله بن جدعان عما جرى بين النبي ص

وابي جهل فذهب حمزة الى مجلس قريش وشج بالقوس راسه واظهر
الاسلام وقال حمدت الله حين هدى فؤادي الى الاسلام والدين
الحنيف بدين جاء من رب عزيز خبير بالعباد بهم اذا تليت
رسايله علينا تحدر دمع ذي اللب الحصيف در وفيه ايضا
ان النبي ص قال حين اسلم وحشي قاتل حمزة بن عبد المطلب
غيب وجهك عني يا وحشي لا اراك در وفيه من كتاب الكافي عن ابي جعفر
الباقر ع ان امير المؤمنين ع كان يقول دائما في ايام خلافته والله
لو كان حمزة وجعفر حيين ما طمع فيها ابو بكر ولكن ابتليت
بجافيين عقيل وعباس در وفي العيون عن امير ع قال ان
رسول الله ص لما جاء جعفر بن ابي طالب ع من الحبشة قام فاستقبله اثنتي
عشرة خطوة وعانقه وقبل ما بين عينيه وبكى ع وقال لا ادري بايهما انا اشد
سرورا بقدومك يا جعفر ام بفتح الله عز وجل على اخيك خيبر وبكى
فرحا برؤيته در وفي حياة القلوب من كتاب الامالي انه ذكر
يوما عند الصادق ع اسم سلمان وجعفر الطيار وكان فضل

مدحت ... حمزه و جعفر ... [illegible]

بعض جعفرا على سلمان وابو بصير كان حاضرا في المجلس فقال كان سلمان مجوسيا
ثم اسلم فاستوى الصادق ع جالسا مغضبا وقال يا ابا بصير جعل الله تعالى
سلمان علويا بعد كونه مجوسيا وقرشيا بعد كونه فارسيا فصلوات الله
على سلمان ان لجعفر رتبة عظيمة عند الله تعالى ويطير مع الملائكة في الجنة
در ومن ذلك الكتاب انه سئل ع عيسى بن حمزة عن الصادق ع من الاربعة
الذين قال رسول الله ص الجنة تشتاق اليهم قال نعم سلمان وابو ذر ومقداد وعمار
قال الراوي ايهم افضل قال سلمان ثم قال بعد ساعة علم سلمان علما لو علمه
ابو ذر كفر در وعن الكشي والمفيد عن ابي جعفر الباقر ع قال قال امير المؤمنين ع
يا ابا ذر لو اخبرك سلمان بما يعلم لقلت رحم الله قاتل سلمان يا ابا ذر
ان سلمان باب الله في الارض من عرفه مؤمن ومن انكره كافر ان سلمان منا
اهل البيت در وفي الوافي عن ابي جعفر ع قال ارتد الناس الا ثلثة نفر
سلمان وابو ذر والمقداد ثم اناب الناس بعد كان اول من اناب ابو ساسان
الانصاري وعمار وابو عمرة وشتيرة در وفي الاحتجاج عن الاصبغ قال قال
رجل يا امير المؤمنين ع اخبرني عن اصحاب رسول الله ص يقول ما اظلت

فالعن اي اصحاب رسول الله تسئلني قال لما اظلت الخضراء ... عن ابي ذر الغفاري قال سمعت ...

الخضراء ولا اقلت الغبراء ذا لهجة اصدق من ابي ذر امير المؤمنين
فاخبرني عن سلمان قال بخ بخ سلمان منا اهل البيت مثل لقمان
الحكيم علم العلم الاول والاخر قال يا امير المؤمنين اخبرني عن حذيفة اليمان قال
ذاك امرؤ علم اسماء المنافقين ان تسئلوه عن حدود الله تجدوه بها
عالما قال يا امير المؤمنين فاخبرني عن عمار بن ياسر قال امرؤ حرم الله
لحمه ودمه على النار ان تمس شيئا منهما در وفي الامالي عن ابي بصير قال
سمعت الصادق ع جعفر بن محمد ص يحدث عن ابيه ع قال قال ر
سول الله ص يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله عليه
انا يا رسول الله ص فقال ايكم يحيي الليل فقال سلمان انا يا رسول الله فقال ايكم
يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه
فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا قلت
ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه ياكل وقلت ايكم يحيي الليل فقال
انا وهو اكثر ليلة نايم وقلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال انا وهو
اكثر ايامه صامت فقال رسول الله ص مه يا فلان انى لك بمثل لقمان

الحكيم

الحكمة سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله اليس زعمت
انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رايتك في اكثر نهارك تاكل فقال
ليس حيث تذهب اني لا اصوم الثلثة في الشهر وقال الله عز وجل من
جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم
الدهر فقال اليس زعمت انك تحيي الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلك
نائم فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله ص يقول
من بات على طهر فكانما احيى الليل فانا ابيت على طهر قال اليس زعمت
انك تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت فقال
ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي ص يقول لعلي ع يوما يا ابا الحسن مثلك
في امتي مثل قل هو الله احد فمن قراها مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن قراها
مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قراها ثلثا ختم القرآن فمن احبك بلسانه
فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا ايمانه ومن
احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق
يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لك لما عذب احد بالنار وانا

افقراء قل هو الله احد فی کلّ یوم ثلث مرّاة فقام وکانّه قد القم حجرا
وفی العیون عن امیر المؤمنین ع قال قال النبی ص ابوذر صدیق امتی
در وفی الوافی من مکارم الاخلاق عن ابی الاسود الدئلی قال قدمت
الربذة فدخلت علی ابی ذر جندب بن جنادة فحدّثنی ابوذر قال
دخلت ذات یوم فی صدر نهاره علی رسول الله ص فی مسجده فلم ار
احدا من الناس الّا رسول الله ص وعلیّ ع علی جانبه جالسا فاغتنمت
خلوة المسجد فقلت یا رسول الله ص بابی انت وامّی اوصنی بوصیة ینفعنی الله
بها فقال نعم واکرم بك یا اباذر انّك منّا اهل البیت وانّی موصیك
فاحفظها فانّها جامعة لطرق الخیر وسبله فانّك ان حفظتها کان
لك بها کفلان یا اباذر اعبد الله کانّك تراه فان کنت لا تراه فانّه یراك اعلم
انّ اوّل عبادة الله المعرفة به انّه الله الاوّل قبل کلّ شیء فلا شیء قبله والفرد
فلا ثانی له والباقی لا الی غایة فاطر السموات والارض وما بینهما
وهو اللطیف الخبیر وهو علی کلّ شیء قدیر ثمّ الایمان بی وبانّ الله
تعالی ارسلنی الی کافة الناس وبشیرا ونذیرا وداعیا الی الله باذنه وسراجا
منیرا

منیرا ثمّ حبّ اهل بیتی الذین اذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهیرا
واعلم یا اباذر انّ الله عزّ وجلّ جعل اهل بیتی فی امّتی کسفینة نوح من
رکبها نجی ومن تخلّف عنها غرق ومثل باب حطّة فی بنی اسرائیل من
دخلها کان امنا در وعن ابی جعفر الخثعمی قال قال لمّا سیّر عثمان اباذر
الی الربذة شیّعه امیر المؤمنین ع وعقیل والحسن والحسین ع وعمّار بن یاسر
فلمّا کان عند الوداع قال امیر المؤمنین ع یا اباذر انّما غضبت لله تعالی فارج
من غضبت له انّ القوم خافوك علی دنیاهم وخفتهم علی دینك فارحلوك
من الفناء وامتحنوك بالبلاء والله ان لو کانت السموات والارض
علی عبد رتقا ثمّ اتّقی الله جعل له منها مخرجا فلا یؤنسك الّا الحقّ ولا
یوحشك الّا الباطل ثمّ تکلّم عقیل فقال یا اباذر انت تعلم انّا نحبّك ونحن
نعلم انّك تحبّنا وانت قد حفظت فینا ما ضیّع الناس الّا القلیل فثوابك علی الله
تعالی ولذلك اخرجك المخرجون وسیّرك المسیّرون فثوابك علی الله تعالی فاتّق
الله واعلم انّ استعفائك البلاء من الجزع واستبطائك العافیة من الایاس فدع
الایاس والجزع وقل حسبی الله ونعم الوکیل ثمّ تکلّم الحسن فقال یا عمّاه انّ القوم قد اتوا

الیك ما قد تری وانّ الله تعالی بالمنظر الاعلی فدع عنك ذکر فراقها
وشدّة ما یرد علیك لرجاء ما بعدها واصبر حتّی تلقی نبیّك ص وهو عنك
راض انشاء الله تعالی ثمّ تکلّم الحسین ع فقال یا عمّاه انّ الله قادر ان یغیّر
ما تری وهو کلّ یوم فی شان انّ القوم منعوك دنیاهم ومنعتهم دینك فما اغناك
عمّا منعوك واحوجهم الی ما منعتهم فعلیك بالصبر فانّ الخیر فی الصبر
من الکرم ودع الجزع فانّ الجزع لا یغنیك ثمّ تکلّم عمّار رضی الله عنه فقال
یا اباذر اوحش الله من اوحشك واخاف من اخافك انّه منع الناس ان
یقولوا الحقّ الرکون الی الدنیا والحبّ لها الا انّما الطاعة مع الجماعة والملك
لمن غلب علیه وانّ هؤلاء القوم دعوا الناس الی دنیاهم فاجابوهم الیها ووهبوا
لهم دینهم فخسروا الدنیا والاخرة ذلك هو الخسران المبین ثمّ تکلّم ابوذر
رضی الله عنه فقال علیکم السلام ورحمة الله وبرکاته بابی وامّی هذه الوجوه
فانّی اذا رأیتکم ذکرت رسول الله بکم ومالی بالمدینة شجن ولا سکن غیرکم
در وفی مجالس المؤمنین انّ عمّارا قال یوم صفّین نحن ضربناکم علی تنزیله فالیوم
نضربکم علی تأویله ضربا یزیل الهام عن مقیله ویذهل الخلیل عن خلیله او

او یرجع الحقّ الی سبیله در وفیه انّ عمّارا قال یوم شهادته اللهمّ انّك
اعلم رضاك فی ان اغرق نفسی فی الفرات فعلت ذلك وقال لو
علمت رضاك فی ان اضع سیفی علی بطنی حتّی یخرج من ظهری فعلته
قال اللهمّ انّی لا اعلم فعلا اقرب برضاك من الحرب مع هذه الفئة در
وفیه فلمّا استشهد عمّار اطّلع علی ذلك الامیر الابرار وحضر عنده وجعل
علی حجره المبارك راسه وقال الا یا ایّها الموت الذی هو قاصدی
ارحنی فقد افنیت کلّ خلیل اراك بصیرا بالذین احبّهم کانّك تنحو نحوهم
بدلیل ثمّ استرجع وقال من لم یحزن بقتل عمّار فلیس له فی الاسلام نصیب
رحم الله عمّارا حین یسئل عن الخیر والشرّ در وفیه من الاستیعاب انّ عدیّ
بن حاتم الطائی من اکابر المهاجرین وفرح رسول الله ص یوم اسلامه فرحا
شدیدا وفرش له ردائه المبارك وقال اذا اتاکم کریم قوم فاکرموه وفی حرب
الجمل وصفّین ونهروان کان مع امیر المؤمنین ع وضاعت احدی عینیه
فی حرب الجمل در ومن ربیع الابرار انّ معاویة کتب الی عدیّ بن حاتم
ودعاه الی متابعته فاجابه عدیّ بهذا یحاولنی معاویة بن صخر ولیس

الى اللّٰه يبيع سبيل يذكرني اباحسن عليا وحظّي في ابي جليل
ومن عنر الفوايد ان عدي بن حاتم لقي معوية بعد شهادة المؤمنين ع
فسئل شماتة ابن ابنائك طريف وطارف وطرفة فقال في نصرة
علي بن ابي طالب ع فقال معوية ما انصف معك ابن ابي طالب اذ حفظ
ابنائه وسلّم للقتل بنيك فقال عدي انا ما انصفت قتل هو
وانا حي د ر وعن ابي رافع قال ذهبت يوما عند رسول الله ورأيته
كانه في النوم او ينزل عليه الوحي ورأيت حية في زاوية وما
رضيت بقتل الحية لئلا يستيقظ النبي ص اضطجعت بينه وبين الحية كي
يقع ضررها علي لا عليه فعند ذلك استيقظ رسول الله يقرأ
هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و
يؤتون الزكوة وهم راكعون ثم قال الحمد لله الذي اكمل منيته
وهنيئا لعلي بتفضل الله اياه ثم التفت الي ورآني مضطجعا
من البيت فقال يا ابا رافع لم اضطجعت هنالك فقصصت
الحية فقال قم واقتلها فامتثلت لامره ثم اخذ بيدي بيدك

وقال

وقال ما تقول في قوم يقاتلون عليا وهو محق وهم مبطلون فقلت حق
في الله تعالى محاربتهم ومن يستطع الجهاد فلينكر بقلبه بالفؤاد
ثم طلبت منه ان يسئل الله لي ان يقويني على قتالهم ان ادركهم فقال
اللهم ان ادركهم فقوه عليهم د ر وفي خلاصة الاقوال عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله ع قال كان بلال عبدا صالحا د ر وفي الكافي عن
ابي الصباح عن ابي جعفر ع قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع
الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله
لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق ابي عنها بمائة
دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله ع جدته ام ابيه يوما فقال كانت
صديقة لم تدرك في آل الحسن امرأة مثلها د ر وعن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله ع قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب
رسول الله ص وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت وكان يقعد في مسجد
رسول الله ص وهو معتم بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم فكان
اهل المدينة يقولون يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت

رسول الله ص يقول انك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله
شمائلي يبقر العلم فذلك الذي دعاني الى ما اقول قال فبينا جابر
يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق وفي ذلك الطريق
فيه محمد بن علي ع فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له
ثم قال شمائل رسول الله ص والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال
محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل رأسه ويقول بابي انت
ابوك يا رسول الله يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن
الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال يا بني وقد فعلها جابر
قال الزم بيتك يا بني فكان جابر يأتيه طرفي النهار وهو آخر من
اصحاب محمد ص فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين فكان محمد بن علي يأتيه
الكرامة لصحبته لرسول الله ص قال فجلس يحدثهم من الله تبارك وتعالى
اهل المدينة ما رأينا احدا اجرى من هذا فلما رأى ما يقولون حدثهم عن
فقال اهل المدينة ما رأينا قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما رأى يقولون
حدثهم عن جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلم منه د ر وفي مجمع البحرين روي ا

جاء

جاء هلاك مالك الاشتر علي ع صعد المنبر فخطب الناس ثم قال الا ان مالك
بن الحرث قد قضى نحبه واوفى بعهده ولقي ربه فرحم الله مالكا لو كان جبلا
لكان فذا ولو كان حجرا لكان صلدا لله مالك وما مالك وهل قامت النساء عن مثل
مالك وهل موجود كمالك قال فلما نزل ودخل القصر اقبل عليه رجال من قريش
قالوا لاشد ما جزعت عليه وقد هلك قال اما والله هلاكه قد اعز اهل المغرب واذل
اهل المشرق قال وبكى عليه اياما وحزن عليه حزنا شديدا وقال لا ارى مثله بعده ابدا
وكان سبب هلاكه انه لما جاء الى علي ع مصاب محمد بن ابي بكر وقد قتله معوية بن
خديج السكوني بمصر جزع عليه جزعا شديدا ثم بعث الى الاشتر ووجهه الى مصر
فصحبه نافع مولى عثمان بن عفان في الطريق فدس له السم بعسل وقتله
وحين بلغ معوية لعنه الله خبره قام خطيبا في الناس فقال ان عليا ع كانت له
يمينان قطعت احديهما بصفين عمار يعني والاخرى اليوم ثم حكى لهم قصة قتله
د ر وفيه عن ابن الطيار قال ذكرنا محمد بن ابي بكر عند ابي عبد الله ع فقال
ابو عبد الله رحمه الله وصلى عليه قال لامير المؤمنين ع يوما من الايام ابسط يدك
ابايعك فقال ما فعلت قال بلى فبسط يده فقال اشهد انك امام مفترض الطاعة

وان ببابي فی النار در وفيه كان محمد هذا حبيبا لعلي ع ربّاه فی حجره صغيرا
تزوج امه اسماء بنت عميس فكان ع يقول هو ابنی من ظهر ابی بكر در الاشد الا
مجد وفصح : عند ماترك العجل اباه ونجح : يا ابانا قد وجدنا ما صلح : خاب م
انت ابوه وافتضح : انما اخرجنی منك الذی اخرج الدر من الماء الملح : العبد النسيد
فی خمر وما : قاله المبعوث فيه وشرح : فيك وصی احد فی يومها ام لمن با
خيبر قد فتح : ام بارث قد تقمصت بها : بعد ما بجبخ علجك وكشح : ما تر
عذرك فی الحشر غدا : يالك الويل الی الحق انتضح : وسالك المصطفی عما جر
من قضاياكم ومن تلك القبح : ثم عن فاطمة وارثها : من روی عنه ومن فد
فصح : وعليك الخزی من رب السما : كلما ناخ حام وصدح : يا بنی زهر
انتم علتی : وبكم فی الحشر ميزانی رجح : واذا صح ولائی لكم لا ابالی ای كلب
قد نبح در وفی مجمع البحرين رشيد الهجری كان يعلم علم المنايا والبلايا قال
حدثنی امير المؤمنين ع فقال يا رشيد كيف صبرك اذا ارسل اليك دعی بنی امية
فقطع يديك ورجليك ولسانك قلت يا امير المؤمنين آخر ذالك الجنة قال علی ع يا
رشيد انت معی فی الدنيا والآخرة قال والله ما ذهبت الايام والليالی حتی ارسل اليه

الدعی

الدعی عبيد الله بن زياد لعنه الله تعالی فدعاه الی البراءة من امير المؤمنين ع فابی
افعل بذلك وكان امير المؤمنين قد القی اليه علم البلايا والمنايا د وفی جلاء العيون
ان امير المؤمنين ع كان يسميه رشيد البلايا وعلمه علم البلايا والمنايا در وفی
خلاصة الاقوال عن الصادق ع قال ما كان مع امير المؤمنين ع علی من يعرف
حقه الا صعصعة واصحابه در وفی مجالس المؤمنين من تاريخ بن هلال ان امير المؤمنين ع
لما رجع من حرب الجمل كتب اليه معوية اما بعد فقد اتبعت ما يضرك وتركت
ما ينفعك وخالفت كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ع وقد انتهی الی ما فعلت
بحواری رسول الله ص طلحة وزبير وام المؤمنين عائشة فوالله لارمينك بشهاب
لا تطفيه الماء ولا ... الرياح اذا وقع وقب واذا وقب ثقب واذا ثقب النهب
فلا يغرنك الجيوش واستعد للحرب والسلام فلما قراء الكتاب كتب فی الجواب
بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله وابن عبده امير المؤمنين علی بن ابی طالب ع
اخی رسول الله ص ووصيه وابی الحسن والحسين الی معوية بن ابی سفيان
اما بعد فانی قد افنيت قومك يوم بدر وقتلت عمك وجدك وخالك
انسيت قومك يوم بدر والسيف الذی قتلتهم به هو معی يحمله ساعدی

بلباب صدری وقوة من بدنی كما جعله النبی ع فی كفی ونصرة من ربی ...
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد ص نبيا وبالسيف بدلا وبالغ فی رايك و
اجتهد ولا تقصر فقد استحوذك الشيطان واستفزك الجهل والطغيان
وسيعلم الذين ظلموا ای منقلب ينقلبون ثم اعطاه طرماح بن عدی
وقال اذهب الی معوية بن ابی سفيان وهات الجواب ثم امر له بحمارة حمراء
ابيض البطن اسود العين عادية ليركب وكان طرماح رجلا شجاعا السانه
جری وكلامه جوهری ذلق طلق يتكلم فلا يكل ويرد الجواب فلا يمل
فاخذ الكتاب وشاله علی رأسه وقال سمعا وطاعة وحبا وكرامة وركب
وذهب مستعجلا حتی بلغ دمشق وكان معوية اتفاقا فی ذالك اليوم للتفرج
والتنزه فی بستان ومعه اركان دولته كعمرو بن العاص ومروان بن الحكم و
شرحبيل وابی الاعور السلمی وابی هريرة الدوسی ولكن كان كل فرقة
فی طرف يطوفون فنظروا فاذا اعرابی طويل القامة ظهر من خلف
جدار البستان علی حمارة فلم يعرفوه انه طرماح ورسول امير المؤمنين
علی ع فقالوا لانفسهم فدعوه ليتوقف ونمازحه ونسخر منه فتقدم

عمرو بن

عمرو بن العاص وقال هل خبر عندك من السماء فقال نعم الله فی السماء و
ملك الموت فی الهواء وامير المؤمنين فی القفاء فاستعد لما ينزل عليكم
من البلاء يا اهل العداوة والشقاء فسئلوا من اين تجيئ قال اقبلت من عند حر
تقی نقی زكی رضی مرضی قالوا الی من تذهب ومن تريد قال اريد الردی المردی
الذی تزعمون انه اميركم فكتب عمرو بن العاص فی مكانه الی معوية اما بعد
فقد ورد علينا اعرابی بدوی له لسان فصيح وقول مليح ومعه كتاب
فلا تكن غافلا ساهيا فلما علم طرماح انهم اصحاب معوية اناخ حمارته ونزل
وقعد معهم يتكلم حتی بلغ الخبر معوية فذهب من البستان الی الدار وامر
ولده يزيد الخبيث ان يضرب فساطيط وزينوا المجلس ثم دخل عمرو بن العاص
وتوابعه مع طرماح سرادق معوية ولما رای طرماح انهم لبسوا الثياب
السود لانها كان شعار بنی امية قال ما القوم كانهم زبانية المالك فی
ضيق المسالك ولما دنی رای يزيد جالسا وعلی انفه جراحة وكان يتكلم
بصوت العالی الغليظ فقال طرماح من هذا الميشوم بن الميشوم الواسع الحلقوم
المضروب علی الخرطوم فقالوا يا ايها الرجل لا تترك الادب فهذا يزيد قال

لازاد الله مزاده ولا بلغه مراده ولما سلم طرماح على يزيد اجاب وقال ان
امير المؤمنين يسلم عليك قال طرماح سلامه معي من الكوفة فقال يزيد ان
كان لك حاجة فقلها الى حتى اقضيها قال طرماح حاجتي ان تحضرني
عند معوية حتى ابلغه كتاب امير المؤمنين فاحضره يزيد عند معوية ولما
كان متعلا قال له بعض خدم معوية فاخلع نعليك فالتفت طرماح الى يمينه
ويساره قال اهذا الواد المقدس فاخلع نعلي فنظر ورأى معوية على سرير
وحوله اركان دولته فقام في ناحية من البساط قدام معوية وقال السلام
عليك ايها الملك العاصي قال معوية ويحك يا اعرابي ما منعك ان تسلم علي
يا امير المؤمنين قال طرماح ثكلتك امك نحن المؤمنون فمن امرك علينا
فقال معوية ما معك يا اعرابي قال كتاب كريم قال معوية ائتني قال طرماح
يستوني ان اضع رجلي على بساطك قال اتدرين يري وقال اشار الى عمرو بن العاص
هيهات ظلم الامير وخان الوزير قال معوية فانه ولدي واشار الى يزيد قال
طرماح ما فرحنا بابليس فكيف باولاده قال فانه غلامي قال طرماح غلام اشتري
من غير حق واعطي من غير مستحق قال معوية فكيف اخذ منك الكتاب قال

طرماح

طرماح
الطريق ان تقوم من مقامك حتى ياخذه مني من هو اقرب اليك وتبويك
فلما سمع معوية هذا القول وثب من مكانه واخذ الكتاب منه مغضبا وقرئ
وضع تحت ركبتيه ثم قال كيف خلفت علي بن ابي طالب قال طرماح خلفته
بحمد الله تعالى كالبدر الطالع حواليه اصحابه كالنجوم اذا امرهم ابتدروا اليه واذا
انهاهم عن شئ لم يتجاسروا عليه وهو في باسه يا معوية وفي تجلده بطل
شجاع سميدع ان لقي جيشا هزمهم واردله وان لقي حصنا هدمه والقاه
وان لقي قرنا سلبه وافناه وان لقي عدوا قتله واخزاه ثم قال معوية كيف
خلفت الحسنين قال خلفتهما بحمد الله شابين تقيين نقيين عفيفين صحيحين فصيحين
اديبين اريبين لبيبين خطيبين سيدين سندين طيبين طاهرين عالمين
عاملين يصلحا الدنيا والاخرة قال ما افصحك يا اعرابي قال طرماح لو بلغت باب
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ورايت الفصحاء البلغاء الفقهاء الظرفا
النجباء الادباء الاسخياء الاصفياء لغرقت في بحر عميق لا تنجو من لجته
ثم قال عمرو بن العاص لمعوية هذا الرجل اعرابي بدوي لو اعطيته جائزة يا معوية
وارضيته يمكن ان يقول فيك خيرا ثم قال عمرو بن العاص لطرماح ما تقول

في ان يعطيك الامير جائزة هل تاخذ منه قال طرماح اريد قبض روحه
من جسده فكيف لا اريد قبض ماله من يده فامر معوية ان يعطي عشرة
الاف درهم ثم قال له تريد ان ازيد قال زد فان الله وتر يحب الوتر من زاد
فامر بعشرة الاف اخرى وقال تريد ان ازيد قال اجعلها وترا فان الله
يحب الوتر فامر له معوية بثلثين الف درهم ولما راى طرماح ابطأ
في اتيان المال اطرق وسكت ساعة ثم رفع الراس وقال يا معوية هل تستهزئ
وتستخف بمن صار ضيفك قال معوية ما صدر مني ليكون سبب ذالك
قال لا يكفي انك امرت لي بجائزة لا اراها وما تراها فامر معوية ان ياتوا
بها بالعجل ووضعوها عند طرماح فلما قبضها سكت ولم يتكلم
بعد فقال له عمرو بن العاص كيف ترى جائزة امير المؤمنين قال طرماح
هذا مال المسلمين من خزانة رب العالمين اخذه عبد من عباده الصالحين
ثم قال معوية لكاتبه اكتب جواب كتابه فوالله لقد ظلمت الدنيا علي
بحذافيرها ومالي به طاقة فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله
وابن عبده معوية بن ابي سفيان الى علي بن ابي طالب اما بعد

جيوشي

جيوشي كالنجوم ما تسع في الارض ولا في النجوم او كالفحل خردل تحت
كل خردل الف مقاتل فلما فهم طرماح مضمون الكتاب ضحك قالوا
ما اضحك قال والله معوية ان عليا كالشمس اذا طلعت خفت النجوم وله
ديك هو الاشتر يلتقط الجيش بخشومه ويحفظه في حوصلته فغضب
معوية وقال لكاتبه لا تكتب شيئا فقال عمرو بن العاص لطرماح ما هذه
الفصاحة يا بدوي اذ لا تدع ان يكتب جواب كتابك فشرط ان لا يتكلم
حتى يكتب الكاتب ما يقول معوية ولما تم الكتاب اخذ وركب جمازته
وانطلق ولما خرج طرماح عاتب معوية اصحابه وقال لو اعطيت واحدا
منكم جميع اموالي ليقول عشرا من عشير ما بلغ هذا الرجل من صاحبه
لا يقدر والله لقد اظلم هذا الاعرابي على الدنيا فقال عمرو بن عاص لو كان
لك يا معوية ما لعلي بن ابي طالب من القرب والمنزلة من النبي ص كنت
على الحق كما ان عليا على الحق لزدنا على الاعرابي فقال معوية فض الله فاك
وقع شر سيفك والله لكلامك اشد علي من كلام الاعرابي د وفي الكافي
عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا

بالمدينة دخل على ابي جعفر ع فودعه وخرج من عنده وهو مسرور
حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة
فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال ادم معه كتاب فناوله
جابر فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن
يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال
الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك
الخاتم واقبل يقرءه ويقبض وجهه حتى اتى على اخره ثم امسك الكتاب فما رايته
ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما
اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها
وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مامور وابياتا
من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له
واقبلت ابكي لما رأيته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى
دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد
جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك

الى واليه

الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث
الي برأسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي
قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو
ذالك في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه
فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من
قتله قال فلم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة وصنع
ماكان يقول جابر د ر وعن جابر بن يزيد قال حدثني محمد بن علي ع
سبعين حديثا لم احدث بها احدا ابدا فلما مضى محمد بن علي ثقلت على
عنقي وضاق بها صدري فاتيت ابا عبد الله ع فقلت جعلت فداك
ان اباك حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني شيء منها الى احد وامرني
بسترها وقد ثقلت علي عنقي وضاق بها صدري فما تامرني فقال يا جابر اذا
ضاق بك من ذالك شيء فاخرج الى الجبانة واحتفر حفيرة ثم دل رأسك
فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمه فان الارض تستر عليك
قال جابر ففعلت ذالك فخفف عني ماكنت اجده د ر وفي خلاصة الاقوال

عن الفضل بن شاذان قال سمعت الثقة يقول سمعت الرضا ع يقول
في زمانه كلقمان في زمانه وذالك انه خلم اربعة منا علي بن الحسين
بن علي وجعفر بن محمد وبرهة من عصر موسى بن جعفر ع ويونس
عبد الرحمن هو سلمان في زمانه د ر وعن ابي هاشم داود
القاسم الجعفري قال عرضت على ابي محمد صاحب العسكر ع
وليلة ليونس فقال تصنيف من هذا قلت تصنيف يونس بن
يقطين فقال اعطاه الله بكل حرف نورا يوم القيمة د ر وعن
عن يونس بن عبد الرحمن قال مات ابو الحسن ع وليس من قوامه
عنده المال الكثير وكان ذالك سبب وقفهم وجحودهم موته كان
عند زياد القندي سبعون الف دينار وعند علي بن ابي حمزة
دينار قال فلما رأيت ذالك وتبين لي الحق وعرفت من امر الرضا
ما عرفت تكلمت ودعوت الناس اليه قال فبعثا الي وقالا ما يدعوك
الى هذا ان كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمنا لي عشرة الف دينار
وقالا لي كف فابيت وقلت لهما انا روينا عن الصادقين ع انهم قالوا

اذا ظ

اذا ظهرت البدع فعلى العالم ان يظهر علمه فان لم يفعل سلب نور الايمان
وماكنت لادع الجهاد في امر الله عز وجل على كل حال فناصباني واظهرا
الي العداوة د ر وفي خلاصة الاقوال عن جميل بن دراج قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول بشر المخبتين بالجنة بريد بن معوية العجلي
وابو بصير ليث بن البختري المرادي ومحمد بن مسلم وزرارة اربعة
نجباء الله على حلاله وحرامه لولا هؤلاء انقطعت اثار النبوة واندرست
وفي مجالس المؤمنين عنه ع قال ان اصحاب ابي كانوا زينا احياء واموانا
اعني زرارة ومحمد بن مسلم ومنهم ليث المرادي وبريد العجلي هؤلاء
القوامون بالقسط هؤلاء القوامون بالصدق هؤلاء السابقون
السابقون اولئك المقربون د ر وفيه من رجال الكشي عن زرارة
قال قال لي ابو عبد الله ع يا زرارة اسمك مكتوب في اسامي اهل الجنة
بلا الف قلت جعلت فداك اسمي عبد ربه وانا اشتهرت بلقبي زرارة
د ر وفيه عنه قال شهد محمد بن مسلم وابو كريبة يوما عند شريك قاضي
اهل السنة على دعوى فنظر شريك في وجههما نظرا طويلا ثم قال

عن الفضل بن شاذان قال سمعت الثقة يقول سمعت الرضا ع يقول
في زمانه كلقمن في زمانه وذالك انه خلم اربعة منا علي بن الحسين
بن علي وجعفر بن محمد وبرهة من عصر موسى بن جعفر ع ويونس
عبد الرحمن هو سلمان في زمانه در وعن ابي هاشم داود
القاسم الجعفري قال عرضت على ابي محمد صاحب العسكر ع
وليلة ليونس فقال تصنيف من هذا قلت تصنيف يونس بن
يقطين فقال اعطاه الله بكل حرف نورا يوم القيمة در وعن
عن يونس بن عبد الرحمن قال مات ابو الحسن ع وليس من قوامه
عنده المال الكثير وكان ذالك سبب وقفهم وجحودهم ان
عند زياد القندي سبعون الف دينار وعند علي بن ابي حمزة
دنيار قال فلما رأيت ذالك وتبين لي الحق وعرفت من امر الرضا ع
ماعرفت تكلمت ودعوت الناس اليه قال فبعثا الي وقالا
الى هذا ان كنت تريد المال نحن نعينك وضمنا الى عشر دينار
وقالا لي كف وابيت وقلت لهما انا روينا عن الصادقين قال

اذا ظهرت البدع فعلى العالم ان يظهر علمه فان لم يفعل سلب نور الايمان
وما كنت لادع الجهاد في امر الله عز وجل على كل حال فناصباني واظهرا
الي العداوة در وفي خلاصة الاقوال عن جميل بن دراج قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول بشر المخبتين بالجنة بريد بن معوية العجلي
وابو بصير ليث بن البختري المرادي ومحمد بن مسلم وزرارة اربعة
نجباء الله على حلاله وحرامه لولا هؤلاء انقطعت اثار النبوة واندرست
وفي مجالس المؤمنين عنه ع قال ان اصحاب ابي كانوا زينا احياء واموتا
اعني زرارة ومحمد بن مسلم ومنهم ليث المرادي وبريد العجلي هؤلاء
القوامون بالقسط هؤلاء القوالمون بالصدق هؤلاء السابقون
السابقون اولئك المقربون در وفيه من رجال الكشي عن زرارة
قال قال لي ابو عبد الله ع يا زرارة اسمك مكتوب في اسامي اهل الجنة
بلا الف قلت جعلت فداك اسمي عبد ربه وانا اشتهرت بلقبي زرارة
در وفيه عنه قال شهد محمد بن مسلم وابو كريبة يوما عند شريك قاضي
اهل السنة على دعوى فنظر شريك في وجههما نظرا طويلا ثم قال

فاطميان جعفريان فلما سمعا كلامه بكيا قال شريك لم تبكيان قالا نسبتنا
الى قوم لا يرضون ان نكونا من اخوانهم لما يرون من نقصان وكذا
نسبتنا الى رجل لا يرضى ان نكونا من شيعته ولو تفضل وقبلنا
كان قد من علينا منا عظيما وفضلا جسيما فتبسم شريك وقال
قال زرارة فجئت بعد هذه الواقعة وحكيت لابي عبد الله ع فقال
شركه الله يوم القيمة بشركين من النار در وفي خلاصة الاقوال
قال لابان بن تغلب اجلس في المسجد المدينة وافت الناس فاني احب ان
في شيعتي مثلك ومات في حيوة ابي عبد الله ع فقال الصادق لما
نعيه اما والله لقد اوجع قلبي موت ابان در وفي مجالس المؤمنين عبد
الرحمن بن الحجاج قال كنت يوما في مجلس ابان بن تغلب اذ دخل
لربا ابا سعيد اخبرني عمن اتبع امير المؤمنين ع من صحابة قال
ابان لعلك تريد ان تعرف فضل علي ع بالذين اتبعوه من اصحابه
فقال الرجل اردت هذا فقال ابان والله ما نعرف فضل الصحابة
بمتابعة امير المؤمنين ع در وفي خلاصة الاقوال عن حمزة

عن ابي جعفر ع انه قال له انت من شيعتنا في الدنيا والاخرة در وعن
شهاب بن عبد ربه قال جرى ذكر حمران عند ابي عبد الله فقال مات
والله مؤمنا در وفي مجالس المومنين عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت
يوما لابي عبد الله ع عرضا لاخلاصي والله لو جعلت رمانا بنصفين وحكمت
بان نصفه حلال لم ونصفه حرام لشهدت ان ما حللته حلال وحرمته حرام
فقال ع رحمك الله رحمك الله در وفيه من رجال الكشي عمن غسل فضيل
عند موته قال كان يده يسبقني في غسل وجهه فذكرت ذالك لابي عبد الله ع
فقال رحم الله الفضيل بن يسار وهو منا اهل البيت در وعن عيص بن القاسم
قال دخلت يوما مع خالي سليمان بن خالد مجلس ابي عبد الله ع فلما رآني
قال لخالي من هذا الشاب الذي معك قال ابن اختي قال يعرف امركم
قال نعم فقال الحمد لله الذي لم يجعله شيطانا در وفي الاحتجاج ان ابا حنيفة قال
يوما من الايام لمؤمن الطاق انكم تقولون بالرجعة قال نعم قال ابو حنيفة
فاعطني الان الف درهم حتى اعطيك الف درهم اذا رجعنا قال مؤمن
الطاق لابي حنيفة فاعطني كفيلا بانك ترجع انسانا ولا ترجع خنزيرا

در وفي الكافي فيه انه دخل على ابي حنيفة يوما فقال له ابو حنيفة بلغني عنكم معشر الشيعة
شيء فقال فما هو قال بلغني ان الميت منكم اذا مات كسر يده اليسرى لكي يعطى كتابه
بيمينه فقال مكذوب علينا انما ذلك بلغني عنكم معشر المرجئة ان الميت منكم اذا مات
فعم ... جرة من ماء لكي لا يعطش يوم القيمة فقال ابو حنيفة
علينا وعليكم جميعا

وفيه كان ابو حنيفة يوما اخر يتماشى مؤمن الطاق في سكة من سكك الكوفة
اذا مناد ينادي من يدلني على صبي ضال فقال مؤمن الطاق اما
الضال فلم نره وان اردت شيخا ضالا فخذ هذا عنى به ابا حنيفة
مات الصادق عليه السلام رأى مؤمن الطاق فقال له مات امامك فقال
نعم واما امامك فمن المنظرين الى يوم الوقت المعلوم در وفيه
عن صالح بن ميثم انه قال له ابو جعفر عليه السلام اني احبك واحب اباك
شديدا در وفي مجالس المؤمنين من الفصول المنتقاة ان خالد
البرمكي لهشام بن الحكم يوما في حضور هرون اخبرني عن الحق
في جهتين مختلفتين قال هشام لا فقال يحيى اخبرني عن اثنين
في حكم من احكام الدين ايكونان محقين ام مبطلين ام احدهما محق
والاخر على الباطل قال هشام علم من جواب السؤال السابق يحيى
كونهما معا محقا قال يحيى فاخبرني عن مخاصمة علي وعباس في ميراث
النبي اي كان محقا واي كان مبطلا قال هشام فلما سمعت هذا
القول تفكرت في ان لو قلت كان علي مبطلا كفرت وارتددت عن دين الاسلام ولو قلت كان

عباس رضي الله عنه مبطلا لضرب هرون بالسيف عنقي وهذه المسئلة
ما خطرت لي من قبل بوجه حتى تفكر فيها واهيأ لها جوابا ففي اثناء
التفكر تذكرت قول ابي عبد الله عليه السلام في يا هشام لا تزال مؤيدا بروح القدس
ما نصرتنا بلسانك فعلمت اني لا ابهت وظهر لي في الحال جواب السؤال
فقلت ما كان لاحد من علي وعباس رضي الله عنه في تلك الدعوى مبطلا
وما كان بينهما خلاف ولتلك الدعوى نظير نطق به القران المجيد في قصة
داود عليه السلام وهو هل اتيك نبؤ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود
ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض در وفي خلاصة
الاقوال ان الصادق عليه السلام قال لابي الصباح ابراهيم الكناني انت ميزان لا عين فيه
در وفي منهاج الكرامة ان ابا الحسن موسى عليه السلام اجتاز على دار ببغداد فسمع الملاهي
واصوات الغناء والقصب يخرج من تلك الدار فخرجت جارية وبيدها
قمامة النقل فرمت بها في الدرب فقال لها يا جارية صاحب هذا الدار
حر ام عبد فقالت بل حر فقال صدقت لو كان عبدا لخاف من مولاه فلما دخلت
عليه قال مولاها وهو على مائدة السكر ما ابطأك علينا فقالت حدثني رجل

بكذا وكذا فخرج حافيا حتى لقي مولينا الكاظم عليه السلام فتاب على يده در وفي الكافي
عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قيانا فكان
يجمع الجموع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة
فلم ينته فلما ان الححت عليه فقال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافا
فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع ذالك له في
قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله عليه السلام ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى
الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد عليه السلام دع ما انت عليه واضمن
لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتاني فاحتبسته عندي حتى
خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فقال لي
اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد عليه السلام دع ما انت عليه
واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله هذا
قال فحلفت له انه قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث
الي فدعاني واذا هو خلف داره عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي
شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت
عليه

عليه ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فائتني فجعلت اختلف اليه واعالجه
حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية
ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما
حججت اتيت ابا عبد الله عليه السلام فاستأذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت
واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير قد وفينا لصاحبك
در وعن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي
ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام فاعلمته خبري فقال لي انصرف اليه
واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت
له جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما
كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول
ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي ابرز رجلك فابرزت
رجلي فقال لي رجل مقتول ثم قال ابرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول
ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا بأس عليك فان
في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت

حتّى وقفت على باب ابن هبيرة فاستأذنت فلمّا دخلت عليه قال ائتك بـ
رجله يا غلام النطع والسيف ثمّ امر بي فكتّفت وشدّ رأسي وقام عليّ
السيّاف ليضرب عنقي فقلت ايّها الامير لم تظفر بي عنوة وانّما جئتك من
نفسي وههنا امر اذكره لك ثمّ انت وشأنك فقال قل فقلت لخلني فامر من
فخرجوا فقلت له جعفر بن محمّد يقرأك السّلام ويقول لك قد اخرجت عليك مولاك رزقه
فلا تهجه بسوء فقال الله لقد قال جعفر بن محمّد هذه المقالة وقرأني السّلام
فردّها على ثلاثًا ثمّ حلّ كتافي ثمّ قال لا يقنعني منك حتّى تفعل بي ما فعل
بك قلت ما تنطلق يدي بذلك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني
ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري في يدك
فدبّر بها ما شئت د د و عن محمّد بن الحسين بن عمّار قال كنت عند جعفر
محمّد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه
يعني ابا الحسن ع اذ دخل عليه ابو جعفر محمّد بن على الرضا ع المسجد مسجد الرسول
فوثب علىّ بن جعفر ع بلا حذاء ولا رداء فقبّل يده وعظّمه فقال له ابو جعفر
اجلس رحمك الله فقال يا سيّدي كيف اجلس وانت قائم فلمّا رجع على بن جعفر

الى مجلسه

الى مجلسه جعل اصحابه يوبّخونه ويقولون انت عمّ ابيه وانت تفعل به
هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عزّ وجلّ وقبض على لحيته لم يؤهّل
هذه الشيبة واهّل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ
بالله ممّا تقولون بل انا له عبد د د و في العيون عن محمّد بن سنان قال
دخلت على ابي الحسن ع قبل ان يحمل الى العراق بسنة وعلىّ ابنه ع بين يديه فقال
لي يا محمّد قلت لبّيك قال ستكون في هذه السنة حركة فلا تجزع منها قال
ثمّ اطرق ونكت بيده في الارض ورفع رأسه اليّ وهو يقول ويضلّ الله
الظّالمين ويفعل الله ما يشاء قلت وماذاك جعلت فداك قال من ظلم
ابني هذا حقّه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علىّ بن ابي طالب حقّه
وجحد امامته من بعد محمّد ص فعلمت انّه قد نعى اليّ نفسه ودلّ على ابنه فقلت
اشهد انّه من بعدك حجّة الله تعالى على خلقه والدّاعي الى دينه فقال يا محمّد
يمدّ الله في عمرك وتدعو الى امامته وامامة من يقوم مقامه من بعده فقلت من ذاك
جعلت فداك قال محمّد ابنه قال قلت فالرّضا والتّسليم قال نعم كذلك وجدتك
في كتاب امير المؤمنين ع اما انّك في شيعتنا ابين من البرق في ليلة الظلماء

ثمّ قال يا محمّد انّ المفضّل كان موانسي ومستراحي وانت انسهما ومستراحهما
حرام على النّار ان تمسّك ابدا د د و في الوسايل من فلاح السّايل عن ابي
جعفر ع انّه كان يذكر محمّد بن سنان بخير ويقول رضي الله عنه برضاي عنه فما
خالفني ولا خالف ابي قطّ د د و في خلاصة الاقوال عن د و و داود الرّقّي
دخلت على ابي الحسن ع يوم النّحر فقال مبتديا ما عرض في قلبي احد وانا
الموقف الّا علىّ بن يقطين فانّه ما زال معي وما فارقني حتّى افضت د د
مجالس المؤمنين من كتاب نضد القواعد انّ ابا الحسن موسى كتب الى علي بن
يقطين كتابا مشتملا على تعليم الوضوء العامّة فحصل منها تعجّب تامّ ولكن
لم يجد بدّا من امتثال حكم الامام فتوضّأ في مدّة كما امره عليه السّلام حتّى
سعى بعض الحسّاد عند هرون بانّه من الشيعة فامتحنه بان شغله
بشغل في بيت في الخلوة فلمّا دخل وقت الصّلوة نظر اليه من كوّة
البيت مشرفا عليه فلمّا رأى وضوئه بطريق اهل السنّة رجع من ظنّه
طلب منه المعذرة ثمّ جاء من الامام ع كتاب آخر وامر فيه بالوضوء الصّحيح
في الشّرع الانور د د ومن رجال الكشّي عن صفوان بن مهران الجمّال

قال

في علي بن يقطين

في صفوان الجمّال

قال دخلت يوما على ابي الحسن الكاظم ع فقال يا صفوان كلّ شيء منك
حسن وجميل الّا شيء واحد قلت جعلت فداك ما هو قال اكراءك جمالك
هذا الرّجل يعني هرون الى سبيل المارد فقلت ما اكريته حرصا ولا تنزّها ولهوا اكريته
الحجّ ولا اشتغل بنفسي بخدمته بل غلامي معه في الحجّ فقال يا صفوان كرا يقع
على رؤس اهله واولاده ام لا قلت بلى قال تحبّ ان يبقوا لكي لا تضيع
الكراية فقلت بلى فقال من احبّ بقاءهم كان منهم ومن كان منهم فمأواه النّار
فذهبت وبعت جميع جمالي فلمّا بلغ الخبر هرون طلبني وتكلّم بلغني
انّك بعت الجمال قلت بلى قال لم قلت لشيخوختي وعجز غلماني قال هيهات
هيهات انّي اعلم انّك باشارة موسى بن جعفر بعت الجمال قلت اي
شغل لي معه قال اترك هذا الانكار فلولا رعاية حقّ الصّحبة لكنت في القتال
وفي خلاصة الاقوال عن معمّر بن خلّاد قال قال ابو الحسن ع ما ذئبان ضاريان
في غنم غاب عنها رعاؤها باضرّ في دين المسلم من حبّ الرّياسة ثمّ قال
صفوان لا يحبّ الرّياسة د د و عن علىّ بن المسيّب الهمداني قال قلت للرّضا ع
شقّتي بعيدة فلست اصل اليك في كلّ وقت فممّن آخذ معالم ديني قال من

في ذكر يا بن آدم

ذكر يا بن ادم القمى المامون على الدين والدنيا وخرج الرضا ع سنة من المدينة وكان
ذكريا بن ادم زميله الى مكة د رو في العيون عن عبد السلام بن صالح الهروي
قال سمعت دعبل بن على الخزاعى يقول لما انشدت مولاى الرضا ع قصيدته
التى اولها مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحى مقفر العرصات فلما انتهى
الى قول خروج امام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل
حق وباطل ويجزى على النعماء والنقمات بكى الرضا ع بكاء شديدا ثم رفع راسه
الى فقال لى يا خزاعى نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدرى
من هذا الامام ومتى يقوم فقلت لا يا مولاى الا انى سمعت بخروج امام منكم
يطهر الارض من الفساد ويملاء ها عدلا فقال يا دعبل الامام بعدى محمد ابنى
بعد محمد ابنه على وبعد على ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر
في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم
حتى يخرج فيملأها عدلا كما ملئت جورا د رو في الفقيه عن ابراهيم بن هاشم
محمد بن ابي عمير كان رجلا بزازا فذهب ماله وافتقر وكان له على رجل عشرة
الاف درهم فباع دارا له كان يسكنها بعشرة الاف درهم وحمل المال الى بابه

اليه

من قصيده دعبل

اليه محمد بن ابي عمير فقال ما هذا قال هذا مالك الذى لك على قال ورثته قال لا قال
فهل هو ثمن ضيعة بعتها قال لا قال فما هو قال بعت دارى التى اسكنها لاقضى دينى
فقال محمد بن ابي عمير حدثنى ذريح المحاربى عن ابي عبد الله ع قال لا يخرج الرجل عن
مسقط رأسه بالدين ارفعها فلا حاجة لى فيها والله انى المحتاج فى وقتى هذا
الى درهم واحد وما يدخل ملكى منها درهم واحد د رو فى خلاصة الاقوال
محمد بن عثمان بن سعيد العمرى بفتح العين الاسدى يكنى ابا جعفر وابوه يكنى
ابا عمرو جميعا وكيلان فى خدمة صاحب الزمان ع ولهما منزلة جليلة عند الطائفة
وكان محمد قد حفر لنفسه قبرا سواه بالساج فسئل عن ذالك فقال للناس
اسباب ثم سئل بعد ذالك فقال قد امرت ان اجمع امرى فمات بعد ذالك
بشهرين فى جمادى الاولى سنة خمسين وثلثمائة وقيل سنة اربع واربعين وثلثمائة
وكان يتولى هذا الامر نحوا من خمسين سنة وقال عند موته امرت ان اوصى
الى ابي القاسم بن روح واوصى اليه واوصى ابو القاسم بن روح الى ابي الحسن على بن
محمد السمرى فلما حضرت السمرى الوفاة سئل ان يوصى فقال لله امر هو بالغه
الغيبة التامة هى التى وقعت بعد مضى السمرى نظم اللالى منثورة من الاخبار

فى فضل المؤمن وصفاته ع الاختصاص فى صحيفة الرضا ع قال قال رسول الله ص
المؤمن عند الله كمثل ملك مقرب وان المؤمن عند الله عز وجل اعظم من ملك
شئ احب الى الله من مؤمن تائب ومؤمنة تائبة د رو في الكافى عن ابي
الكنانى عن ابي جعفر ع قال قيل لامير المؤمنين ع من شهد ان لا اله الا الله
محمد رسول الله كان مؤمنا قال فاين فرائض الله قال وسمعته يقول
يقول لو كان الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا
قال وقلت لابي جعفر ع ان عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا
محمد رسول الله فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم تقطع ايديهم
وما خلق الله تعالى خلقا اكرم على الله من مؤمن لان الملائكة خدام وان جوار
للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان حور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد
الفرايض كان كافرا د رو عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر ع قال قال
الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على انفسهم واموالهم الا انبئكم
سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله
المؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة د رو

الدهان

الدهان مولى الرضا ع قال سمعت الرضا ع يقول لا يكون المؤمن مؤمنا
حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من
وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس
فان الله تعالى امر نبيه بمداراة الناس فقال خذ العفو وأمر بالعرف واما السنة
من وليه فالصبر فى البأساء والضراء د رو عن سماعة بن مهران قال كنت عند
ابي عبد الله ع وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله ع
اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك
لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق
من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال اقبل فاقبل
فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقى قال ثم
خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال
له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجهل ما
اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق

مثلى خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لى به فاعطنى من الجند مثل ما
اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذالك اخرجتك وجندك من رحمتى
فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين
الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده
الكفر والتصديق وضده الجحود والرجا وضده القنوط والعدل وضده الجور
وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده اليأس والتوكل وضده
الحرص والرأفة وضدها القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده
الفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد وضدها الرغبة
وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع وضده الكبر والتؤدة
التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده
والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام
الغنا وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان
التعطف وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها
والمودة وضدها العداوة والوفا وضده الغدر والطاعة وضدها
والخضوع

والخضوع وضدها التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض
والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة
والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة
والمعرفة وضدها الانكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب
ضدها المماكرة والكتمان وضده الافشا والصلوة وضدها الاضاعة والصوم
وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث
وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الريا والمعروف
وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف
وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحيا
وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة
وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام
وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة
وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار
والمحافظة وضدها التهاون والدعا وضده الاستنكاف والنشاط وضده

الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخا وضده البخل
تجمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا فى نبى او وصى نبى او مؤمن امتحن
الله قلبه للايمان واما سائر ذالك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون
فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون
فى الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذالك بمعرفة العقل
وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته
وفى الفقيه فى وصية النبى ص يا على اعجب الناس ايمانا واعظمهم يقينا
فى اخر الزمان لم يلحقوا النبى ص وحجب عنهم الحجة فامنوا بسواد على بياض
حديث سماعة كاف للبيب فى غرض الكتاب ولكن بسط القول محبوب
للاحباب فنفصله لم نكتب فى الكتاب الثلاثة مرتبا على ترتيبه ان شاء الله
مهور من افئدتهم هواء فى ذكر الخوف والرجا فى الكافى عن سنان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ينبغى للمؤمن ان يخاف الله تعالى خوفا كانه
ويرجوا رجاء كانه من اهل الجنة ثم قال ان الله تعالى عند ظن عبده ان خيرا فخير
وان شرا فشر دد وعن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع يا اسحق خف الله
كانك



كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان
كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين اليك
دد وعن على بن محمد رفعه قال قلت لابى عبد الله ع ان قوما من مواليك يلمون
بالمعاصى ويقولون نرجوا فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الامانى
من رجا شيئا عمل له ومن خاف من شيئا هرب منه دد وعن الحسين بن ابى سارة
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون
خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجوا دد وعن الحذاء عن ابى عبد الله ع
قال المؤمن بين المخافتين ذنب قد مضى لا يدرى ما صنع الله فيه وعمر قد بقى
لا يدرى ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف
دد وعن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما حفظ من
خطب النبى ص انه قال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان
لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين المخافتين بين اجل
قد مضى لا يدرى ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقى لا يدرى ما الله قاض فيه
فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته ومن الشيبة قبل

الكبر وفى الحيوة قبل الممات فو الذى نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب
وما بعدها من دار الا الجنة والنار د و رفع الجور فى العدل والجور فى الحكم
عن ابن وهب عن ابى عبد الله ع قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد
واطيب ريحا من المسك د و عن روح بن اخت المعلى عن ابى عبد الله
قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون د و عن بعض اصحابه
عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة
وعن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده
اليه اكل جذوة من النار يوم القيمة د و عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله
قال العامل بالظلم والمعين له والراضى به شركاء ثلثتهم د و عن عبد الله
عن ابى عبد الله ع قال من اعان ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه
لم يستجب له ولم ياجره الله على ظلامته د و عن المفضل بن عمر قال قال
اذا كان يوم القيمة ينادى مناد اين المؤذون لاوليائى فيقوم قوم
وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين اذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم
وعنفوهم فى دينهم فيؤمر بهم الى جهنم د و عن حماد بن بشير عن
قال

قال قال رسول الله ص قال الله تعالى من اهان لى وليا فقد ارصد لمحاربتى
د و عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله قال قال رسول الله ص من نظر الى
مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه الله تعالى يوم لا ظل الا ظله د و عن بعض
الكوفيين عن ابى عبد الله ع قال من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه
فلم يصبه فهو فى النار ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه
فهو مع فرعون وال فرعون فى النار د و فى جامع الاخبار عن امير
المؤمنين ع قال الم تعلم بان الظلم عار وجزاء الظلم عند الله نار والمظلوم دار
فى جنات وللظالم فى النيران دار د و فيه قال رسول الله ص من اذى مؤمنا
فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى الله ومن اذى الله فهو ملعون فى التورية والانجيل
والزبور والفرقان د و د ار البقاء فى الرضا بالقضا فى الكافى عن ليث
المرادى عن ابى عبد الله ع قال ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله تعالى
وعن ابى عبيدة الحذاء عن ابى جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله تبارك
وتعالى ان من عبادى المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة
والصحة فى البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم امر

دينهم وان من عبادى المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة
والمسكنة والسقم فى ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم
امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادى المؤمنين وان من عبادى
المؤمنين لمن يجتهد فى عبادتى فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد
لى الليالى فيتعب نفسه فى عبادتى فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين
نظرا منى له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زاريا
عليها ولو اخلى بينه وبين ما يريد من عبادتى لدخله العجب من ذلك
فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله
ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز فى عبادته حد
التقصير فيتباعد منى عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الى فلا يتكل
العاملون على اعمالهم التى يعملونها لثوابى فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم
وافنوا اعمارهم فى عبادتى كانوا مقصرين غير بالغين فى عبادتهم كنه عبادتى
فيما يطلبون عندى من كرامتى والنعيم فى جناتى ورفيع درجاتى العلى
فى جوارى ولكن فبرحمتى فليثقوا وبفضلى فليفرحوا والى حسن الظن بى
فليطمئنوا

فليطمئنوا فان رحمتى عند ذلك تداركهم ومنى يبلغهم رضوانى ومغفرتى
تلبسهم عفوى فانى انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت د و عن ابن ابى
يعفور عن ابى عبد الله ع قال عجبت للمرء المسلم لا يقضى الله عليه بقضاء
الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض
ومغاربها كان خيرا له رمز يل الكفر فى باب الشكر فى الكافى عن ابن وهب عن
ابى عبد الله ع قال من اعطى الشكر اعطى الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم
لازيدنكم د و عن ميسر عن ابى عبد الله ع قال شكر النعمة اجتناب المحارم
وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين د و عن عمار الدهنى قال
سمعت على بن الحسين ع يقول ان الله يحب كل قلب حزين يوم القيمة اشكرت
فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرنى اذا لم تشكره ثم قال اشكر
كم لله اشكركم للناس د و فى الفقيه قال الصادق ع العافية نعمة خفية اذا
وجدت نسيت واذا فقدت ذكرت د و فى جامع الاخبار قال الصادق ع
ان الله تعالى انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى
قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة قال موسى الهى كيف استطاع

دعا از بهر اطفال
بند بس بار طفل که ترسیده
بنویسند سوره اذا زلزلت
ایات آیه ... ومن يتوكل على
الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
قد جعل الله لكل شئ قدرا
بر ... بنویسند از ... بلند

١٣	٢	٣	١٦
٨	١١	١٠	٥
١٢	٧	٦	٩
١	١٤	١٥	٤

ادم ان يؤدى شكر ما اجريت عليه من نعمتك خلقته بيديك واسجدته
ملائكتك واسكنته جنتك فاوحى الله تعالى اليه ان يا ادم علمت ان ذلك
منى فذلك شكره تحف دى التوكل فى الحرص والتوكل فى الكافى عن
بن سنان عن ابى عبد الله ع قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله تعالى اقبل
تعالى قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه
لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض
بلية كان فى حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله تعالى يقول ان
فى مقام امين در وفى المعانى مرفوعا جاء جبرئيل الى النبى ص فقال له
ما التوكل على الله فقال العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطى
واستعمال الياس من الخلق فاذا كان العبد كذلك لم يعمل الى احد
ولم يرجع ولم يخف سوى الله ولم يطمع فى احد سوى الله فهذا
التوكل در وفى جامع الاخبار قال النبى ص لو انكم تتوكلون على الله
لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا در وفيه قال امير
من وثق بالله اراه السرور ومن توكل على الله كفاه الامور در
عن

عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص ان الدينار والدرهم
اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم در وعن يحيى بن عقبة الازدى عن
ابى عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز
كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت
غما وقال ابو عبد الله ع اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا
قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم من الاستعداد لما لم يات
در وعن حفص بن غياث عن ابى عبد الله ع قال قال عيسى بن مريم ع تعملون
للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للاخرة وانتم لا ترزقون
فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تاخذون والعمل تضيعون يوشك
رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة
القبر كيف يكون من اهل العلم من هو فى مسيره الى اخرته وهو مقبل على
دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه در وعن ابن ابى يعفور عن ابى عبد الله ع
قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه
وشتت امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والاخرة

اكبر همه جعل الله تعالى الغنى فى قلبه وجمع له امره در وعن حفص بن
عن ابى عبد الله ع قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان اشد لحسرته عند
فراقها در وعن ميسر قال قال الصادق جعفر بن محمد ع ان فيما نزل
من السماء لو ان لابن ادم واديين يسيلان ذهبا وفضة لابتغى
ثالثا يا ابن ادم انما بطنك بحر من البحور وواد من الاودية لا يملاه
شئ الا التراب در وفى الامالى عن عبد الله بن طلحة واسمعيل بن
وعمار بن مروان عن الصادق جعفر بن محمد ع ان عيسى بن مريم ع
فى بعض حوائجه ومعه ثلثة نفر من اصحابه فمر بلبنات من ذهب
ظهر الطريق فقال عيسى ع لاصحابه ان هذا يقتل الناس ثم مضى
احدهم ان لى حاجة فانصرف ثم قال الاخر ان لى حاجة فانصرف ثم قال
لى حاجة فانصرف فوافوا عند الذهب ثلاثتهم فقال اثنان لواحد
طعاما فذهب يشترى لهما طعاما فجعل فيه سما ليقتلهما كى لا
فى الذهب وقال الاثنان اذا جاء قتلناه كى لا يشاركنا فلما جاء قاما
فقتلاه ثم تغديا فماتا فرجع اليهم عيسى ع وهم موتى حوله فاحياهم با
تعالى

تعالى ذكره ثم قال الراقل لكم ان هذا يقتل الناس در وفى العيون عن الحسين
بن على ع قال قال امير المؤمنين ع كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وانما هو كفنه
ويبنى بيتا ليسكنه وانما هو موضع قبره در وفيه قال امير المؤمنين ع فى
بعض خطبه ايها الناس الا ان الدنيا دار فناء والاخرة دار بقاء فخذوا
من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم واخرجوا
من الدنيا قلوبكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففى الدنيا حييتم وللاخرة
خلقتم انما الدنيا كالسم ياكله من لا يعرفه ان العبد اذا مات قالت
الملائكة ما قدم وقال الناس ما اخر فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا
كيلا يكن عليكم فان المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات
والخيرات موازينه واحسن فى الجنة بها مهاده وطيب على الصراط بها
مسلكه منجيات النفس فى الرحمة والغضب فى الكافى عن ابى المعزا عن ابى عبد الله ع
قال يحق على المسلمين الاجتهاد فى التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة
لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله رحماء
بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار

علي عهد رسول الله د ر و في الوافي حكمي ان رسول الله ص قسم اموال بني
النضير على المهاجرين ولم يعط الانصار منها شيئا الا ثلثة نفر كانت بهم
حاجة وقال للانصار ان شئتم قسمتم للمهاجرين من اموالكم ودياركم
شاركتموهم في هذه الغنيمة وان شئتم كانت لكم دياركم واموالكم ولم نعط
لكم شيء من الغنيمة فقالت الانصار بل نقسم لهم من ديارنا واموالنا
ونؤثرهم بالقسمة ولا نشاركهم فيها فنزلت فيهم قول الله سبحانه والذين
تبوء الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في
صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
د ر و في الكافي عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله ع يقول من
كف غضبه ستر الله عورته د ر و عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ان في التورية لمكتوبا يا ابن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك
عند غضبي ولا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري
فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك د ر و عن ميسر قال ذكر
الغضب عند ابي جعفر ع فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل
فلما

فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذالك فانه سيذهب
عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه
فان الرحم اذا مست سكنت اضواء واستثنا قال الله العزيز الجبار محمد
رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقال رغما للذين على الله
يفترون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون د ر و في
العيون عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن ابيه الرضا ع
قال دخل موسى بن جعفر ع على هرون الرشيد وقد استخفه الغضب على
رجل فقال انما يغضب الله عز وجل فلا تغضب له باكثر مما غضب لنفسه
د ر وفي مجمع البحرين عن الباقر ع قال اوحى الله عز وجل الى شعيب النبي ع
اني معذب من قومك مائة الف اربعين الفا من شرارهم وستين الفا
من خيارهم فقال يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله اليه
داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي امان الخفة في فضل العفة
في الكافي عن القداح عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين صلوات عليه

يقول افضل العبادة العفاف د ر و عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ما عبد
الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج د ر و عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ص اكثر ما يلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج
معنى الرغبة في الزهد والرغبة في الكافي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قلت له ما الزهد في الدنيا قال ويحك حرامها فتنكبه
وعن ابي الطفيل قال سمعت امير المؤمنين ع يقول الزهد في الدنيا قصر الامل
وشكر كل نعمة والورع عن كل ما حرم الله عز وجل د ر و في التهذيب عن
اسمعيل بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع ليس الزهد في الدنيا باضاعة المال
ولا تحريم الحلال بل الزهد في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق منك بما عند الله
عز وجل د ر و في نهج البلاغة قال ع الزهد كله بين كلمتين من القرآن قال الله
سبحانه لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم ومن لم ياس على الماضي ولم
يفرح بالاتي فقد اخذ الزهد بطرفيه د د وفي الكافي عمن حدثه عن ابي عبد الله
قال ما اقبح بالمؤمن ان يكون له رغبة تذله د ر و عمن ذكره بلغ به ابا جعفر
بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله د ر و عن
عن ابي

عن ابي عبد الله ع قال قلت له الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي
يخرجه منه قال الطمع مدح من يحشرهم رفق في مدح الرفق وذم الخرق
في الكافي عن موسى بن بكر عن ابي الحسن ع قال الرفق نصف العيش د ر و
عمن حدثه عن احدهما ع قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله
اضغانكم ومضادته قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه
حتى يحوله بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه د ر و عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص ان الرفق لم يوضع على شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا
شانه د ر و عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر ع قال قال من قسم
له الخرق حجب عنه الايمان واضع الذل والاصر في التواضع والكبر
في الكافي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال مر علي بن الحسين ع على المجذومين
وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال اما اني لولا اني
صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم
دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم د ر و عن رجل عن اهل بلخ قال كنت مع
الرضا ع في سفره الى خراسان فدعا يوما بمائدة له فجمع عليها مواليه من السودان

وغيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة فقال مه ان الله
تعالى واحد والدين واحد والام واحدة والاب واحد والجزاء بالاعمال
وعن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من التواضع ان ترضى بالمجلس دون
المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا ولا
ان تحمد على التقوى د و عن يونس بن يعقوب قال فنظر ابو عبد الله
الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما راه
استحيا منه فقال له ابو عبد الله ع اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما و
اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله اليهم د و عن
ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال فيما اوحى الله تعالى الى داود ع يا داود
كما ان اقرب الناس الى الله تعالى المتواضعون كذلك ابعد الناس من
المتكبرون د و عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال سمعته
الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن
الله تعالى رداءه لم يزده الله الا سفالا ان رسول الله ص مر في بعض
المدينة وسوداء تلتقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول

فقالت

در

فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله ص
دعوها فانها جبارة د و عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال ان في جهنم
لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكى الى الله شدة حره وسال ان يأذن له
ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم د و عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع
انني اكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعني
الغلام فترى لي في هذا شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله ع ثم قال
انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا
اجهله والغمص لا ادري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار
جنة اهل العلم في السفر والحلم في الكافي عن بعض اصحابه رفعه قال قال
ابو عبد الله ع كفى بالحلم ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلم د و عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من احب السبيل الى الله عز وجل
جرعتان جرعة غيظ يردها بحلم وجرعة مصيبة يردها بصبر د و عن
زرارة عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول انه ليعجبني الرجل
ان يدركه حلمه عند غضبه د و في جامع الاخبار قال علي ع ان اول عوض

الحليم في خصلته ان الناس اعوانه على الجاهل د و في الكافي عن الحلبي
عن ابي عبد الله ع قال لا تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء وقال ابو عبد الله
من كافا السفيه فقد رضي بما اتى اليه حيث احتذى مثاله د واقع الفقه
في الصمت و في الكافي عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا
من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة
ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير د و عن ابن القداح عن ابي عبد الله
قال قال لقمن لابنه يا بني ان كنت زعمت ان الكلام من فضة فان السكوت
من ذهب د و عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان ابو ذر ره
يقول يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك
كما تختم على ذهبك وورقك د و عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال
ان لسان ابن ادم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف اصبحتم
فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون انما
نثاب ونعاقب بك د و عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول يا رب

عذبتني

عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت
مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام و
انتهك بها الفرج الحرام وعزتي وجلالي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا
من جوارحك تحف اولي النظر في بعض انحاء الهذيان في الكافي عن عقبة بن بشير
الاسدي قال قلت لابي جعفر ع انا عقبة بن بشير الاسدي وانا في الحسب الضخم
عزيز في قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله تعالى رفع بالايمان من كان
الناس يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا
اذا كان كافرا فليس لاحد فضل على احد الا بتقوى الله د و عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال اتى رسول الله ص رجل فقال يا رسول الله ص انا فلان بن فلان حتى عد تسعة
فقال له رسول الله ص اما انك عاشرهم في النار د و في الصافي عن القمي قال رسول الله
يوم فتح مكة يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم بالاسلام نخوة الجاهلية و
تفاخرها بآبائها ان العربية ليست باب والد وانما هو لسان ناطق فمن تكلم
به فهو عربي الا انكم من ادم وادم من التراب وان اكرمكم عند الله اتقاكم
وفي الكافي عن الزهري عن ابي جعفر ع قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا

لسانين يطرى اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطى حسده وان ابتلى اخذله
دروعن ابن ابى يعفور عن ابى عبد الله ع من لقى المسلمين بوجهين ولسانين
جاء يوم القيمة وله لسان من نار دروعن معروف بن خربوذ عن على بن الحسين ع
انه كان يقول ويل امه فاسقا من لايزال ممارياً ويل امه فاجراً من لايزال مخاصما
ويل امه اثما من كثر كلامه فى غير ذات الله دروعن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله ع
لاتمارين حليما ولاسفيها فان الحليم يقليك والسفيه يؤذيك دروعن عبد الرحمن
بن سيابة عن ابى عبد الله ع قال اياكم والمماراة فانهما تورث المعرة وتظهر العورة
دروفى التوحيد عن اسمعيل بن ابى زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال
رسول الله ص انا زعيم ببيت فى اعلى الجنة وبيت فى وسط الجنة وبيت فى رياض الجنة
لمن ترك المراء وان كان محقا دروعن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه ع
ان النبى ص قال لعن الله الذين اتخذوا دينهم شحا يعنى الجدال ليدحضوا الحق بالباطل
دروعن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال لايخاصم الا شاك او من لاورع له دروعن على بن
يقطين قال قال ابو الحسن ع مر اصحابك ان يكفوا عن السنتهم ويدعوا الخصومة
فى الدين ويجتهدوا فى عبادة الله عز وجل دروفى الكافى عن مفضل بن عمر قال قال لى ابو عبد الله ع

من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقطه من
اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان
دروعن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك الرجل
من اخوانى يبلغنى عنه الشئ الذى اكرهه فاسئله عن ذالك فينكر ذالك وقد
اخبرنى عنه قوم ثقات فقال لى يا محمد كذب سمعك وبصرك عن اخيك فان
شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولا فصدقه وكذبهم لاتذيعن
عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته فتكون من الذين قال الله فى كتابه ان
الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين امنوا لهم عذاب اليم درو
عن ابان بن عبد الملك عن ابى عبد الله ع انه قال لاتبد الشماتة لاخيك
فيرحمه الله تعالى ويحلها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج
من الدنيا حتى يفتتن دروعن رجل عن ابى عبد الله ع قال من انب مؤمنا انبه
الله فى الدنيا والاخرة دروعن على بن ابى حمزة عن احدهما ع قال سمعته يقول
ان اللعنة اذا خرجت من فى صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا
رجعت على صاحبها دروعن ابى بصير عن ابى جعفر ع قال قال رسول الله ص

سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه
دروعن جابر عن ابى جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله ليبغض الفاحش
البذى والسائل الملحف درقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من
الظن ان بعض الظن اثم ولاتجسسوا ولايغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم دروفى الصافى
من الجوامع روى ان ابابكر وعمر بعثا سلمان الى رسول الله ص ليأتى لهما بطعام
فبعثه الى اسامة بن زيد وكان خازن رسول الله ص على رحله فقال ما عندى شئ
فعاد اليهما فقالا بخل اسامة ولو بعثنا سلمان الى بئر سميحة لغار ماؤها ثم
انطلقا الى رسول الله ص فقال لهما مالى ارى خضرة اللحم فى افواهكما قالا يا ر
سول الله ما تناولنا اليوم لحما قال ظلتم تأكلون لحم سلمان واسامة فنزلت
وعن الصادق ع قال قال رسول الله ص من اذاع فاحشة كان كمبتديها دقوله تعالى
هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة فى بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو
اعلم بمن اتقى دروفى المعانى عن الصادق ع انه سئل عن هذه الاية فقال قول
الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا استثناء واصحاء فى الصافى عن

العياشى عن الصادق ع انه سئل هل يجوز ان يزكى المرء نفسه قال نعم اذا اضطر
اليه اما سمعت قول يوسف اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم وقول
العبد الصالح وانا لكم ناصح امين دروقال الله فى قصة مؤمن ال فرعون عما
لاهل الفساد وقال الذى امن ياقوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد ولنذكر
خبرين من ابى عبد الله سلمان لذى الفؤاد يهديان الى التى هى اقوم ويتبيان
للسداد دروفى اكمال الدين عمن ذكره عن موسى بن جعفر ع قال قلت يا ابن رسول الله
الا تخبرنا كيف كان سبب اسلام سلمان الفارسى رحمه الله قال نعم حدثنى ابى ع ان
امير المؤمنين على بن ابى طالب ع وسلمان الفارسى واباذر وجماعة من قريش
كانوا مجتمعين عند قبر النبى ص فقال امير المؤمنين ع لسلمان رضى الله عنه يا ابا عبد الله
الا تخبرنا بمبتدأ امرك فقال سلمان والله يا امير المؤمنين لو ان غيرك سئلنى
ما اخبرته انا كنت رجل من اهل شيراز من ابناء الدهاقين وكنت عزيزا على والدى
فبينا انا ساير مع ابى فى عيد لهم اذا انا بصومعة واذا فيها رجل ينادى اشهد ان
لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله فرسخ وصف محمد فى
لحمى ودمى فلم يهنئنى طعام ولا شراب فقالت لى امى يا بنى مالك اليوم لم

نقل اسلام سلمان فارسی

تسجد لمطلع الشمس قال فكابرتها حتى سكنت فلما انصرفت الى منزلي اذا انا بكتاب
معلق في السقف فقلت لامي ما هذا الكتاب فقالت يا روزبه ان هذا الكتاب
لما رجعنا من عيدنا رايناه معلقا فلا تقرب ذالك المكان فانك ان قربته قتلك
ابوك قال فجاهدتها حتى اجن الليل فنام ابي وامي فقمت فاخذت الكتاب واذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الله الى ادم انه خالق من صلبه نبيا
يقال له محمد يأمر بمكارم الاخلاق وينهى عن عبادة الاوثان يا روزبه ائت
وصي عيسى فامن واترك المجوسية قال فصعقت صعقة وزادني شدة قال
فعلم بذالك ابي وامي فاخذوني وجعلوني في بئر عميقه وقالوا الى ان رجعت
والا قتلناك فقلت لهم افعلوا بي ما شئتم حب محمد لا يذهب من صدري قال
سلمان ما كنت اعرف العربية قبل قرأتي الكتاب ولقد فهمني الله عز وجل
العربية من ذالك اليوم قال فبقيت في البئر فجعلوا ينزلون الي اقراصا صغارا
قال فلما طال امري رفعت يدي الى السماء فقلت يا رب انك حببت محمدا
ووصيه الي فبحق وسيلته عجل فرجي وارحني مما انا فيه فاتاني ات عليه
ثياب بيض فقال قم يا روزبه فاخذ بيدي واتاني الصومعة فانشأت

اقول

٤١

اقول اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله فاشرف
علي الديراني فقال انت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت اليه
فخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال اني ميت فقلت له فعلى
من تخلفني فقال لا اعرف احدا يقول بمقالتي الا راهبا بانطاكية فاذا لقيته
فاقرأه مني السلام وادفع اليه هذا اللوح وناولني لوحا فلما مات غسلته
وكفنته ودفنته واخذت اللوح وسرت به الى انطاكية واتيت الصومعة
وانشأت اقول اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله
فاشرف علي الديراني فقال انت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت
اليه فخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال لي اني ميت فقلت على
من تخلفني فقال لا اعرف احدا يقول بمقالتي الا راهبا بالاسكندرية فاذا لقيته
فاقرأه مني السلام وادفع اليه هذا اللوح فلما توفي غسلته وكفنته ودفنته
واخذت اللوح واتيت الصومعة وانشأت اقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله فاشرف علي
الديراني فقال انت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت اليه وخدمته

حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال لي اني ميت فقلت على من تخلفني فقال
لا اعرف احدا يقول بمقالتي في الدنيا وان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
قد حانت ولادته فان اتيته فاقرأه مني السلام وادفع اليه هذا اللوح قال
فلما توفي غسلته وكفنته ودفنته واخذت اللوح وخرجت فصحبت قوما
فقلت لهم يا قوم اكفوني الطعام والشراب اكفيكم الخدمة قالوا نعم قال فلما ارادوا
ان ياكلوا شدوا على شاة فقتلوها بالضرب ثم جعلوا بعضها كبابا وبعضها شوى
فامتنعت من الاكل فقالوا كل فقلت اني غلام ديراني وان الديرانيين لا ياكلون
اللحم فضربوني وكادوا يقتلونني فقال بعضهم امسكوا عنه حتى ياتيكم شرابكم فانه
لا يشرب فلما اتوا بالشراب قالوا اشرب فقلت اني غلام ديراني وان الديرانيين
لا يشربون الخمر فشدوا علي وارادوا قتلي فقلت لهم يا قوم لا تضربوني ولا تقتلوني
فاني اقر لكم بالعبودية فاقر رت لواحد منهم فاخرجني وباعني بثلثمائة درهم من
رجل يهودي قال فسئلني عن قصتي فاخبرته وقلت ليس لي ذنب الا اني احببت محمدا
ووصيه فقال اليهودي واني لابغضك وابغض محمدا ثم اخرجني الى خارج داره
واذا رمل كثير على بابه فقال فقال والله يا روزبه لئن اصبحت ولم تنقل هذا الرمل

كله

كله من هذا الموضع لاقتلنك قال فجعلت احمل طول ليلتي فلما اجهدني التعب
رفعت يدي الى السماء وقلت يا رب انك حببت محمدا ووصيه الي فبحق وسيلته
عجل فرجي وارحني مما انا فيه فبعث الله عز وجل ريحا فقلعت ذالك الرمل
من مكانه الى المكان الذي قال اليهودي فلما اصبح نظر الى الرمل قد نقل كله فقال
يا روزبه انت ساحر وانا لا اعلم فلاخرجنك من هذه القرية لئلا تهلكها
قال فاخرجني وباعني من امرأة سلمية فاحبتني حبا شديدا وكان لها حائط
فقالت هذا الحائط لك كل منه ما شئت وهب وتصدق فبقيت في ذالك الحايط
ما شاء الله فبينا انا ذات يوم في الحايط واذا انا بسبعة رهط قد اقبلوا تظلهم
غمامة فقلت في نفسي ما هؤلاء كلهم انبياء ولكن فيهم نبي قال فاقبلوا حتى
دخلوا الحايط والغمامة تسير معهم فلما دخلوا اذا فيهم رسول الله وامير المؤمنين
وابو ذر والمقداد وعقيل بن ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة
فدخلوا الحايط فجعلوا يتناولون من حشف النخل ورسول الله يقول لهم
كلوا الحشف ولا تفسدوا على القوم شيئا فدخلت على مولاتي فقلت لها يا
مولاتي هبي لي طبقا من رطب فقالت لك ستة اطباق قال فجئت فحملت

طبقا من رطب فقلت في نفسي ان كان فيهم نبي فانه لا ياكل الصدقة ورايت
كل الهدية فوضعته بين يديه فقلت هذه صدقة فقال رسول الله كلوا
وامسك رسول الله وامير المؤمنين وعقيل بن ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب
وقال لزيد مد يدك وكل فاكلوا وقلت في نفسي هذه علامة فدخلت الى
مولاتي فقلت لها هبي لي طبقا اخر فقالت ولك ستة اطباق قال فجئت
فحملت طبقا اخر من رطب فوضعته بين يديه وقلت هذه هدية فمد يده وقال
بسم الله كلوا فمد القوم جميعا ايديهم فاكلوا فقلت في نفسي هذه ايضا علامة
قال فبينا انا ادور خلفه اذ حانت من النبي التفاتة فقال يا روزبه تطلب
خاتم النبوة فقلت نعم فكشف عن كتفيه فاذا انا بخاتم النبوة معجوم بين كتفيه
عليه شعرات قال فسقطت على قدم رسول الله اقبلها فقال لي يا روزبه
ادخل الى هذه المرأة وقل لها يقول لك محمد بن عبد الله تبيعينا هذا الغلام
فدخلت فقلت لها يا مولاتي ان محمد بن عبد الله يقول لك تبيعينا هذا
الغلام فقالت قل له لا ابيعكه الا باربع مائة نخلة مائتي نخلة منها صفراء
ومائتي نخلة حمراء قال فجئت الى النبي فاخبرته فقال ما اهون ما سالت

قال

ثم قال قم يا علي فاجمع هذا النوى كله فجمعه واخذه فغرسه ثم قال اسقه فسقاه
امير المؤمنين فما بلغ اخره حتى خرج النخل ولحق بعضه بعضا فقال لي ادخل
اليها وقل لها يقول لك محمد بن عبد الله خذي شيئك وادفعي الينا شيئنا قال
فدخلت عليها وقلت ذالك لها فخرجت ونظرت الى النخل فقالت والله لا
ابيعكه الا باربعمائة نخلة كلها صفراء قال فهبط جبرئيل فمسح جناحيه على
النخل فصار كله اصفر ثم قال لي قل لها ان محمدا يقول لك خذي شيئك وادفعي الينا
شيئنا فقلت لها ذالك فقالت والله لنخلة من هذه احب الي من محمد ومنك فقلت
لها والله ليوم واحد مع محمد احب الي منك ومن كل شيء انت فيه فاعتقني
رسول الله فسماني سلمانا وفي الاحتجاج فيما كتب سلمان الى عمر بسم الله
الرحمن الرحيم من سلمان مولى رسول الله الى عمر بن الخطاب اما بعد فانه اتاني
كتابك يا عمر تؤنبني فيه وتعيرني وتذكر فيه انك بعثتني اميرا على اهل المداين
وامرتني ان اقص اثر حذيفة واستقصي ايام اعماله وسيره ثم اعلمك قبيحها
وحسنها وقد نهاني الله عن ذالك يا عمر في محكم كتابه حيث قال يا ايها الذين امنوا
اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم

بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله وما كنت لا
عصي الله في اثر حذيفة واطيعك واما ما ذكرت اني اقبلت على سف الخوص
واكل الشعير فما هما مما يعير به مؤمن ويؤنب عليه وايم الله يا عمر لاكل الشعير
وسف الخوص والاستغناء به عن رفيع المطعم والمشرب وعن غصب مؤمن و
ادعاء ما ليس له بحق افضل واحب الى الله عز وجل واقرب للتقوى ولقد
رايت رسول الله اذا اصاب الشعير اكل وفرح به ولم يسخطه واما ما ذكرت
من عطائي فاني قدمته ليوم فاقتي وحاجتي ورب العزة يا عمر ما ابالي اذا جاز
طعامي لهواتي وانساغ في حلقي لباب البر ومخ المعز او كان خشارة الشعير
واما قولك اني ضعفت سلطان الله ووهنته واذللت نفسي وامتهنتها
حتى جهل اهل المداين امارتي واتخذوني جسرا يمشون فوقي و
يحملون على ثقل حمولتهم وزعمت ان ذالك مما يوهن في سلطان الله ويذله
فاعلم ان التذلل في طاعة الله احب الي من التعزز في معصيته وقد علمت
ان رسول الله يتالف بالناس ويتقرب منهم ويتقربون منه في نبوته و سلطانه
حتى كانه بعضهم في الدين منهم وقد كان ياكل الجشب ويلبس الخشن وكان الناس

عنده

عنده قرشيهم وعربيهم وابيضهم واسودهم سواء في الدين واشهد اني سمعته
يقول من ولي سبعة من المسلمين بعدي ثم لم يعدل فيهم لقي الله وهو عليه
غضبان فليتني يا عمر اسلم من امارة المداين مع ما ذكرت اني اذللت نفسي
وامتهنتها فكيف يا عمر حال من ولي الامة من بعد رسول الله واني
سمعت الله يقول تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في
الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين اعلم اني لم اتوجه اسوسهم واقيم
حدود الله فيهم الا بارشاد دليل عالم فنهجت فيهم بنهجه وسرت فيهم بسيرته
واعلم ان الله لو اراد بهذه الامة خيرا او اراد بهم رشدا لولى عليهم افضلهم
ولو كان هذه الامة من الله خائفين ولقول نبي الله متبعين وبالحق عاملين
ما سموك امير المؤمنين فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا ولا
تغتر بطول عفو الله وتمديده لك من تعجيل عقوبته واعلم انه سيدركك
عواقب ظلمك في دنياك واخرتك وسوف تسئل عما قدمت واخرت

مؤانس القبر في الجزع والصبر في الكافي عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه
الى علي بن الحسين قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن

لاصبر له دو وعن ابی بصیر قال سمعت اباعبد الله یقول ان الحر حر على
اجواله ان نابته نایبة لها وان تداکت علیه المصایب لم تکسره وان اسر
قهر واستبدل بالیسر عسرا کما کان یوسف الصدیق الامین لم یضر
ان استعبد وقهر واسر ولم یضره ظلمة الجب ووحشته وما
من الله علیه فجعل الجبار العاتی له عبدا بعد اذ کان مالکا فارسله و
بر امته وکذالک الصبر یعقب خیرا فاصبروا ووطنوا انفسکم على الص
در وعن حمزة بن حمران عن ابی جعفر ع قال الجنة محفوفة بالمکاره
فمن صبر على المکاره فی الدنیا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات
فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار در وعن حفص بن غیاث
ابو عبد الله ع یا حفص ان من صبر صبر قلیل وان من جزع جزع قلیلا ثم
علیک بالصبر فی جمیع امورک فان الله بعث محمدا ص فامره بالصبر والرفق
واصبر على ما یقولون واهجرهم هجرا جمیلا وذرنی والمکذبین اولی النعمة
تعالى ادفع بالتی هی احسن فاذا الذی بینک وبینه عداوة کانه ولی حمیم و
الا الذین صبروا وما یلقاها الا ذو حظ عظیم فصبر ص حتى نالوه بالعظام

بها

بها فضاق صدره فانزل الله تع ولقد نعلم انک یضیق صدرک بما یقولون
فسبح بحمد ربک وکن من الساجدین ثم کذبوه ورموه فحزن لذالک فانزل
الله تع قد نعلم انه لیحزنک الذی یقولون فانهم لا یکذبونک ولکن الظالمین
بایات الله یجحدون ولقد کذبت رسل من قبلک فصبروا على ما کذبوا و
اوذوا حتى اتیهم نصرنا فالزم النبی ص نفسه الصبر فتعدوا فذکروا الله تع و
کذبوه فقال الهی فانزل الله تع ولقد خلقنا السموات والارض وما بینهما
فی ستة ایام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما یقولون فصبر ص فی جمیع احواله
ثم بشر فی عترته بالائمة ووصفوا بالصبر فقال تعالى وتبارک وجعلنا
منهم ائمة یهدون بامرنا لما صبروا وکانوا بایاتنا یوقنون فعند ذالک
قال النبی ص الصبر من الایمان کالراس من الجسد فشکر الله تع ذالک له
فانزل الله تع وتمت کلمت ربک الحسنى على بنی اسرائیل بما صبروا ودمرنا
ما کان یصنع فرعون وقومه وما کانوا یعرشون قال النبی ص انه بشرى
وانتقام فاباح الله تع له قتال المشرکین فانزل اقتلوا المشرکین حیث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم کل مرصد واقتلوهم حیث

ثقفتموهم فقتلهم الله على ایدی رسول الله ص واحبائه وعجل له الثواب
ثواب صبره مع ما ادخر له فی الاخرة فمن صبر واحتسب لم یخرج من الدنیا
حتى یقر الله عینه فی اعدائه مع ما یدخر له فی الاخرة وفی جامع الا
قال امیر المؤمنین ع ایها الناس علیکم بالصبر فانه لا ایمان لمن لا صبر له و
انک ان صبرت جرت علیک المقادیر وانت ماجور وانک ان جزعت
جرت علیک المقادیر وانت مازور لقلب اللئیم نفر فی الغنى وال
فی الکافی عن ابی حمزة عن ابی جعفر ع قال اتى رجل رسول الله ص فقال
علمنی یا رسول الله ص شیئا فقال علیک بالیاس مما فی ایدی الناس فانه
الحاضر قال زدنی یا رسول الله ص قال ایاک والطمع فانه الفقر الحاضر قال زدنی
رسول الله ص قال اذا هممت بامر فتدبر عاقبته فان یک خیرا او رشدا
وان یک شرا او غیا ترکته دو وعن السکونی عن ابی عبد الله ع عن ا
قال قال رسول الله ص نعم العون على تقوى الله الغنى دو وعن ابی حمزة
ابی جعفر ع قال من قنع بما رزقه الله من اغنى الناس دو وعن بکر الا
ن ابی عبد الله ع او عن شعیب عن ابی عبد الله ع انه دخل علیه واحد فقال

اصلحک

اصلحک الله تعالى انی رجل منقطع الیکم بمودتی وقد اصابتنی حاجة
شدیدة وقد تقربت بذالک الى اهل بیتی وقومی فلم یزدنی بذالک
منهم الا بعدا قال فما اتاک الله خیر مما اخذ منک قال جعلت فداک
ادع الله ان یغنینی عن خلقه قال ان الله قسم رزق من یشاء على یدی
من یشاء ولکن سل الله ان یغنیک عن الحاجة التی یضطرک الى
لئام خلقه دو وعن سالم بن مکرم عن ابی عبد الله ع قال اشتدت حال
رجل من اصحاب النبی ص فقالت له امراته لو اتیت رسول الله فسئلته
فجاء الى النبی ص فلما راه النبی ص قال من سئلنا اعطیناه ومن استغنى اغناه
الله فقال الرجل ما یعنی غیری فرجع الى امراته فاعلمها فقالت ان رسول الله
بشر اعلمه فاتاه فلما راه رسول الله ص قال من سئلنا اعطیناه ومن استغنى
اغناه الله حتى فعل الرجل ذالک ثلثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم
اتى الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقیق
فرجع به فاکله ثم ذهب من الغد فجاء باکثر من ذالک فباعه فلم یزل یعمل
ویجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى بکرین وغلاما ثم اثرى

حتى ايسر فجاء الى النبي ص فاعلمه كيف جاء يسئله وكيف سمع النبي ص فقال
النبي ص قلت لك من سئلنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله تقرب مجيبه
في الكافي مرفوعا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي ان الله جعل
امانة عند خلقه فمن سترها اعطاه الله مثل اجر الصايم القايم ومن افشاها
من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف و
رمح ولكنه قتله بما نكى من قلبه د و وعن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
قال ان الله تعالى ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ
الى اخيه فيقول وعزتي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان بك علي
هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني
مع ما عوضتني د و وعن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله ع قال
الي ما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى
فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة د و وعمن ذكره عن ابي
قال جاء رجل موسر الى رسول الله ص نقي الثوب فجلس الى رسول الله ص فجاء
معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت

فخذيه فقال له رسول الله ص اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت
ان يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت ان توسخ ثيابك قال لا قال فما حملك
على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي
كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله ص للمعسر اتقبل
قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك جواهر منيعة
في التعاطف والقسط في الكافي عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله ع قال تواصلوا
وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله تعالى د و وعن الكاهلي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا د و
وعن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع
احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت
فرحم الله امرءا الف بين ولييننا يا معاشر المؤمنين تالفوا وتعاطفوا
د و وفي الوافي من تحف العقول عن ابي محمد الزكي ع انه قال المؤمن بركة
على المؤمن وحجة على الكافر وقال خصلتان ليس فوقهما شيء الايمان
بالله ونفع الاخوان د و وفي الكافي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال

قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي فانهما يعدلان عند الله
تعالى الشرك د و وعن ابي حمزة عن ابي جعفر ع وعلي بن الحسين ع قالا ان
الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر
عيوب غيره ما يعمى عليه من عيوب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او
ينهى الناس عما لا يستطيع تركه د و وعن داود بن كثير قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول قال ابي ع قال رسول الله ص ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلثا
لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق
الى كلام صاحبه كان السابق الى الجنة يوم الحساب د و وعن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال لا يزال ابليس فرحا ما تهاجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت
فخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور د و وعنه قال سمعت ابا
يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ
بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال ابو بصير قلت لابي عبد
ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين ع الى اخرهم د و وعن عمر
بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال من استشار اخاه فلم يمحضه الرأي سلبه الله تعالى

رايه

رايه د و وعن الحسين بن امين عن ابي جعفر ع قال من بخل بمعونة اخيه
المسلم والقيام في حاجته ابتلي بالقيام بمعونة من يأثم عليه ولا يوجر
د و وعن فرات بن احنف عن ابي عبد الله ع قال ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا
مما يحتاج اليه وهو قادر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله تعالى يوم
القيمة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا
الخاين الذي خان الله تعالى ورسوله ثم يؤمر به الى النار د و وعن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله ع من كانت له دار واحتاج مؤمن الى سكناها فمنعه
اياها قال الله تعالى يا ملائكتي ابخل عبدي على عبدي بسكنى الدنيا وعزتي و
جلالي لا يسكن جناني ابدا د و وعن ابي هرون عن ابي عبد الله ع قال قال
لنفر عنده وانا حاضر ما لكم تستخفون بنا قال فقام اليه رجل من خراسان فقال
معاذ لوجه الله ان نستخف بك او بشيء من امرك فقال بلى انك لاحد من
استخف بي فقال معاذ لوجه الله ان استخف بك فقال له ويحك لم تسمع
فلانا ونحن بقرب الجحفة وهو يقول احملني قدر ميل فقد والله اعييت
والله ما رفعت به راسا لقد استخففت به ومن استخف بمؤمن فبنا استخف وضيع

حرمة الله عز وجل د ر وعن ابی حمزة عن ابی جعفر ع قال قلت له
ما تقول فی مسلم اتی مسلما زائرا وهو فی منزله فاستاذن علیه لم
ولم یخرج الیه قال یا ابا حمزة ایما مسلم اتی مسلما زائرا او طالب حاجة
منزله فاستاذن علیه فلم یاذن له ولم یخرج الیه لم یزل فی لعنة
حتی یلتقیا فقلت جعلت فداك فی لعنة الله حتی یلتقیا قال نعم یا ابا
الهلوع فی فضل القنوع فی الکافی عن احمد بن عمر قال دخل
الحسن الرضا ع انا والحسین بن ثویر بن ابی فاختة فقلت له جعلت فداك انا
من الرزق وغضارة من العیش فتغیرت الحال بعض التغیر فا
ان یرد ذلك الینا فقال ای شیء تریدون تکونون ملوکا ایسر
تکون مثل طاهر وهرثمة وانك علی خلاف ما انت علیه قلت لا وا
یسرنی ان لی الدنیا بما فیها ذهب او فضة وانی علی خلاف ما انا علیه
فمن ایسر منکم فلیشکر الله ان الله تع یقول لئن شکرتم لازیدنکم وقال تع
ال داود شکرا وقلیل من عبادی الشکور وحسنوا الظن بالله ان
کان یقول من حسن ظنه بالله کان الله عند ظنه به ومن رضی بالق

الرزق

الرزق قبل منه الیسیر من العمل ومن رضی بالیسیر من الحلال خفت مؤنته
وتنعم اهله وبصره الله داء الدنیا ودواءها واخرجه منها سالما الی دار
السلام د ر وعن عمرو بن ابی المقدام عن ابی عبد الله ع قال مکتوب فی التوریة
ابن ادم کن کیف شئت کما تدین تدان من رضی من الله بالقلیل من الرزق
تقبل الله منه الیسیر من العمل ومن رضی بالیسیر من الحلال خفت مؤنته وزکت
مکسبه وخرج عن حد الفجور د ر وعن ابراهیم بن محمد النوفلی رفعه الی علی
بن الحسین ع قال مر رسول الله ص براعی ابل فبعث الیه یستسقیه فقال اما ما
فی ضروعها فصبوح الحی واما ما فی انیتنا فغبوقهم فقال رسول الله ص اللهم
اکثر ماله وولده ثم مر براعی غنم فبعث الیه یستسقیه فحلب له ما فی ضروعها
واکفا ما فی انائه فی اناء رسول الله ص وبعث الیه بشاة وقال هذا ما عندنا وان
احببت ان نزیدك زدناك قال فقال رسول الله ص اللهم ارزقه الکفاف
فقال له بعض اصحابه یا رسول الله ص دعوت للذی ردك بدعاء عامتنا نحبه
ودعوت للذی اسعفك بحاجتك بدعاء کلنا نکرهه فقال رسول الله ص ان
ما قل وکفی خیر مما کثر والهی اللهم ارزق محمدا وال محمد الکفاف تحفة ذوی

القدر فی الوفاء والغدر فی الکافی عن العقرقوفی عن ابی عبد الله ع قال
رسول الله ص من کان یؤمن بالله والیوم الاخر فلیف اذا وعد د ر وع
بن سنان عن ابی عبد الله قال قال رسول الله ص ثلث من کن فیه کان
وان صام وصلی وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث کذب
خلف ان الله تع قال فی کتابه ان الله لا یحب الخائنین وقال ان لعنة
ان کان من الکاذبین وفی قوله واذکر فی الکتاب اسمعیل انه کا
الوعد وکان رسولا نبیا معاد ان المنفعة فی الطاعة والمعصیة
عن عمر بن خالد عن ابی جعفر ع قال یا معشر الشیعة شیعة ال محمد
النمرقة الوسطی یرجع الیکم الغالی ویلحق بکم التالی فقال له رجل من
یقال له سعد جعلت فداك ما الغالی قال قوم یقولون فینا ما لا
فی انفسنا فلیس اولئك منا ولسنا منهم قال فما التالی قال المرتاد
یبلغه الخیر یوجر علیه ثم اقبل علینا فقال والله ما معنا من الله بر
ولا بیننا وبین الله قرابة ولا لنا علی الله حجة ولا نتقرب الی الله الا با
فمن کان منکم مطیعا لله تنفعه ولایتنا ومن کان منکم عاصیا لله لم ینفعه

ویحکم

ویحکم لا تغتروا ویحکم لا تغتروا د ر وعن ابی عبیدة الحذاء عن ابی جعفر ع
قال قام رسول الله ص علی الصفا فقال یا بنی هاشم یا بنی عبد المطلب انی رسول الله
الیکم وانی شفیق علیکم وان لی عملی ولکل رجل منکم عمله لا تقولوا ان محمدا
منا وسندخل مدخله فلا والله ما اولیائی منکم ولا من غیرکم یا بنی عبد
المطلب الا المتقون الا فلا اعرفکم یوم القیمة تأتون تحملون الدنیا علی
ظهورکم ویأتی الناس یحملون الاخرة الا انی قد اعذرت الیکم فیما بینی
وبینکم وفیما بینی وبین الله تع فیکم د ر وعن ابی حمزة عن علی بن الحسین ع
قال لا حسب لقرشی ولا لعربی الا بتواضع ولا کرم الا بتقوی ولا عمل الا
بالنیة ولا عبادة الا بالتفقه الا وان ابغض الناس الی الله من یقتدی بسنة
امام ولا یقتدی باعماله د ر وعن العقرقوفی قال قلت لابی عبد الله ع شیء
یروی عن ابی ذر رضی الله عنه انه کان یقول ثلث یبغضها الناس وانا
احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء فقال ان هذا لیس علی ما
تروون انما عنی الموت فی طاعة الله احب الی من الحیوة فی معصیة الله و
البلاء فی طاعة الله احب الی من الصحة فی معصیة الله والفقر فی طاعة

الله احبّ الىّ من الغنى فى معصية الله د ر وعن يعقوب بن شعيب
سمعت اباعبدالله ع يقول ما نقل الله تعم عبدا من ذل المعاصى الى عز
الا اغناه من غير مال واعزّه من غير عشيرة وانسه من غير بشر د ر
الشحام قال سمعت اباعبدالله ع يقول عليكم بتقوى الله والورع و
جتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار
دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم
الركوع والسّجود فانّ احدكم اذا طال الركوع والسّجود هتف ابليس
وقال ياويله اطاعوا وعصيت وسجدوا وابيت د ر وعن سماعة عن ا
قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبّروا عن معصية الله ف
ساعة فما مضى فلست تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت فلست تعر
على تلك السّاعة التى انت فيها فكانك قد اغتبطت د ر وفى الفقيه
رسول الله ص طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقلبه اذ رضى
وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلبه اذ سخط عليه ربّه تعا
المحدث الحبّ فى الله والبغض وفى الحبّ فى الكافى عن عمرو بن مدرك الطا

عبدالله

عبدالله ع قال قال رسول الله ص لاصحابه اى عرى الايمان اوثق فقالوا الله
ورسوله اعلم وقال بعضهم الصّلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصّيام
وقال بعضهم الحجّ والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله ص لكل ما قلتم
فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحبّ فى الله والبغض فى الله و
تولى اولياء الله والتبرّى من اعداء الله د ر وعن جابر الجعفى عن ابى جعفر ع
قال اذا اردت ان تعلم انّ فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحبّ اهل
طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خيرا والله يحبّك واذا كان يبغض
اهل طاعة الله ويحبّ اهل معصيته فليس فيك خيرا والله يبغضك و
المرء مع من احبّ د ر وعن بشير الكناسى عن ابى عبدالله ع قال قد يكون حبّ
فى الله ورسوله وحبّ فى الدنيا فما كان فى الله ورسوله فثوابه على الله و ما كان
فى الدنيا فليس بشئ د ر وعن اسحق بن عمّار عن ابى عبدالله ع قال كل من لم يحبّ على
الدّين ولم يبغض على الدّين فلا دين له مقصح شبه الذنب فى الصّدق و الكذب
الكذب فى الكافى عن محمّد بن مسلم عن ابى عبدالله ع قال من صدق لسانه ز
عمله د ر وعن عمرو بن ابى المقدام قال قال لى ابو جعفر ع فى اوّل دخلة دخلت

عليه تعلموا الصّدق قبل الحديث د ر وعن الاصبغ بن نباته قال ق
لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجدّه د ر وعن مح
عن ابى جعفر ع قال انّ الله تعم جعل للشرّ اقفالا وجعل مفاتيح ت
الاقفال الشّراب والكذب شرّ من الشّراب د ر وعن الفضيل
عن ابى جعفر ع قال انّ اوّل من يكذّب الكذّاب الله ثمّ الملكان
معه ثمّ هو يعلم انه كذّاب د ر وعن ابى اسحق الخراسانى قال كا
منين ع يقول اياكم والكذّاب فانّ كل راج طالب وكلّ خائف هار
وعن عطاء عن ابى عبدالله ع قال قال رسول الله ص لا كذب على مص
ايتها العير انكم لسارقون والله ما سرقوا وما كذب ثمّ تلا بل فع
كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثمّ قال والله ما فعلوه
د ر وعن عبيد بن زرارة عن ابى عبدالله ع قال الرّجل يكون صا
له اصايم انت فيقول لا فقال ابو عبدالله ع هذا كذّاب د ر وعن ابو
عمر عن ابى عبدالله ع قال اذا اتّهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه
الملح فى الماء هديا اهل الدّيانة فى فضل الامانة فى الكافى عن

ابى العلا

ابى العلاء عن ابى عبدالله ع قال انّ الله تعم لم يبعث نبيّا الا بصدق الحديث
واداء الامانة الى البرّ والفاجر د ر وعن السّكونى عن ابى عبدالله ع قال قال
رسول الله ص ليس منّا من لخلف الامانة وقال رسول الله ص اداء الا
مانة تجلب الرزق والخيانة تجلب الفقر وعن عبدالرحمن بن سيّابة
قال لمّا ان هلك ابى سيابة جاء رجل من اخوانه الىّ فضرب الباب
فخرجت اليه فعزّانى وقال لى هل ترك ابوك شيئا فقلت له لا فدفع الىّ
كيسا فيه الف درهم وقال احسن حفظها وكل فضلها فدخلت الى امّى وانا فرح
فاخبرتها فلمّا كان بالعشىّ اتيت صديقا كان لابى فاشترى لى بضايع من
سابرىّ وجلست فى حانوت فرزق الله جلّ وعزّ فيها خيرا كثيرا فحضر الحجّ فوقع
فى قلبى فجئت الى امّى وقلت لها انّه قد وقع فى قلبى ان اخرج الى مكّة فقالت لى
فردّ دراهم فلان عليه فهيّأتها وجئت بها اليه فدفعتها اليه وكانّى وهبتها
له فقال لعلّك استقللتها فازيدك قلت لا ولكن قد وقع فى قلبى الحجّ فا
حببت ان يكون شيئك عندك ثمّ خرجت فقضيت نسكى ثمّ رجعت
الى المدينة فدخلت مع النّاس على ابى عبدالله ع وكان يأذن اذنا عامّا

فجلست فی مواخیر الناس وکنت حدثا فاخذ الناس یسئلونه
فلما خف الناس عنه اشار الیّ فدنوت الیه فقال الک حاجة
لی جعلت فداک انا عبد الرحمن سیابة قال ما فعل ابوک قلت هلک
فتوجع وترحم قال ثم قال لی فترک شیئا قلت لا قال فمن این حججت
فابتدأت فحدثته بقصة الرجل قال فما ترکنی افرغ منها حتی قال فما قلت
قال قلت رددتها علی صاحبها قال فقال قد احسنت وقال لی الا اوصیک
قلت بلی جعلت فداک قال علیک بصدق الحدیث واداء الامانة تشرک
الناس فی اموالهم هکذا وجمع بین اصبعیه قال فحفظت ذلک عنه فزکیت
الف درهم اسباب الخلاص فی فضل الاخلاص فی الکافی عن ابن اسباط
الحسن الرضا ع ان امیر المؤمنین صلوات الله علیه کان یقول طوبی لمن
اخلص لله العبادة والدعاء ولم یشغل قلبه بما تری عیناه ولم
ینس ذکر الله بما تسمع اذناه فلم یحزن صدره بما اعطی غیره د و عن
بن حارثة عن ابی عبد الله ع قال العباد ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل
خوفا فتلک عبادة العبید وقوم عبدوا الله تبارک وتعالی طلب

فتلک

فتلک عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلک عبادة الاحرار وهی
افضل العبادة د و عن عقبة قال سمعت اباعبد الله ع یقول اجعلوا امرکم
هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما کان لله فهو لله وما کان للناس فلا
یصعد الی الله د و عن بشیر عن ابی عبد الله ع قال من اراد الله تعالی بالقلیل من
عمله اظهر الله له اکثر مما اراد ومن اراد الناس بالکثیر من عمله فی تعب من بدنه
وسهر من لیله ابی الله تعالی الا ان یقلله فی عین من سمعه د و عن علی بن سالم
قال سمعت اباعبد الله ع یقول قال الله تعالی انا خیر شریک من اشرک معی غیری فی
عمل عمله لم اقبله الا ما کان لی خالصا د و عن زرارة عن ابی جعفر ع قال سئلته
عن الرجل یعمل الشیء من الخیر فیراه انسان فیسره ذلک فقال لا باس ما من احد
الا وهو یحب ان یظهر الله له فی الناس الخیر اذا لم یکن صنع ذلک لذلک
وفی جامع الاخبار قال رسول الله ص ان الله تعالی لا ینظر الی صورکم واعمالکم
انما ینظر الی قلوبکم ونیاتکم لالی مرقاة فی فضل المداراة فی الکافی عن
الحسین بن الحسن قال سمعت اباجعفر ع یقول جاء جبرئیل الی النبی ص فقال
یا محمد ربک یقرئک السلام ویقول لک دار خلقی د و عن حبیب السجستانی

عن ابی جعفر ع قال فی التوریة مکتوب فیما ناجی الله تعالی به موسی یا موسی
اکتم مکتوم سری فی سریرتک واظهر فی علانیتک المداراة عنی لعدوی
عدوک من خلقی ولا تستسب لی عندهم اظهار مکتوب سری فتشرک
عدوک وعدوی فی سبی د و عن حذیفة بن منصور قال سمعت اباعبد الله ع
یقول ان قوما من الناس قلت مداراتهم الناس فالقوا من قریش وایم الله
ما کان بلحسابهم باس وان قوما من غیر قریش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبیت الرفیع
قال ثم قال من کف یده عن الناس فانما یکف عنهم یدا واحدة ویکفون عنه ایدی
کثیرة موکد الامامی فی باب الکتمان فی الکافی عن ابی حمزة عن علی بن الحسین ع
قال وددت والله انی افتدیت خصلتین فی الشیعة لنا ببعض لحم ساعدی
النزق وقلة الکتمان د و عن سلیمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع یا سلیمان
انکم علی دین من کتمه اعزه الله تعالی ومن اذاعه اذله الله د و عن عثمان عن ابی الحسن ع
قال ان کان فی یدک هذه شیء فاستطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وکان
عنده انسان فتذاکروا الاذاعة فقال احفظ لسانک تعز ولا تمکن الناس
من قیاد رقبتک فتذل د و عن عیسی بن ابی منصور قال سمعت اباعبد الله ع

یقول

یقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبیح وهمه لامرنا عبادة وکتمانه سرنا
جهاد فی سبیل الله المؤمن تمیمة فی ذم النمیمة فی الکافی عن محمد بن قیس
عن ابی جعفر ع قال محرمة الجنة علی القتاتین المشائین بالنمیمة د و عن محمد بن
مسلم قال سمعت اباجعفر ع یقول یحشر القتاد یوم القیمة وما ندادما فیدفع الیه
شبیه المحجمة او فوق ذلک فیقال له هذا سهمک من دم فلان فیقول یا رب
انک لتعلم انک قبضتنی وما سفکت دما فیقال بلی سمعت من فلان روایة کذا
وکذا فرویتها علیه فنقلت حتی صارت الی فلان الجبار فقتله علیها وهذا سهمک
من دمه موانع الفسوق فی البر والعقوق ج ع فی الکافی عن درست
عن ابی الحسن موسی ع قال سئل رجل رسول الله ص ما حق الوالد علی ولده قال لا
یسمیه باسمه ولا یمشی بین یدیه ولا یجلس قبله ولا یستسب له د و عن
معلی بن خنیس عن ابی عبد الله ع قال جاء رجل وسئل النبی ص عن بر الوالدین
فقال ابرر امک ابرر امک ابرر امک ابرر اباک ابرر اباک ابرر اباک وبدء بالام
قبل الاب د و عن عمار بن حنان قال اخبرت اباعبد الله ع ببر اسمعیل ابنی
بی فقال لقد کنت احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله ص اتته اخت

لهمن الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها
ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم
يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به
وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها منه د و عن ابراهيم بن شعيب قال
قلت لابي عبد الله ع ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال
ان استطعت ان تلي ذالك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا
د و عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال اني ولدت
بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى قليب
فدفعتها في جوفه وكان اخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذالك
قال الك ام حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابرها فانها بمنزلة
الام يكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله ع متى كان
هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن
في قوم اخرين د و عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان العبد ليكون
بارا بوالديه في حيوتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما
يكتبه

فيكتبه الله عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حيوتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى
دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله بارا د و عن عبد الله بن سليمان عن ابي
جعفر ع قال ان ابي ع نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكي على ذراع
الاب قال فما كلمه ابي ع مقتا له حتى فارق الدنيا استشناعا وابداء في جامع
الاخبار عن رسول الله ص قال يلزم الوالدين من العقوق لولدهما اذا كان
الولد صالحا ما يلزم الولد لهما د و في العيون عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع
لا طاعة لهما في معصية الخالق ولا لغيرهما فانه لا طاعة المخلوق في معصية الخالق
ايضا تقية في باب التقية في الكافي عمن اخبره عن ابي عبد الله ع في قول
الله تع لا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الا
ذاعة وقوله تع ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي التقية فاذا الذي بينك
وبينه عداوة كانه ولي حميم د و عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال
اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس
كالنحل في الطير لو ان الطير تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو
ان الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم

في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا د و عن ابي عمرو
الكناني قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا عمرو ارايت لو حدثتك بحديث
او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذالك فسئلتني عنه فاخبرتك بخلاف ما
اخبرتك او افتيتك بخلاف ذالك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما
فقال قد اصبت يا ابا عمرو وابى الله الا ان يعبد سرا اما والله لان
فعلتم انه لخير لي ولكم ابى الله لنا ولكم في دينه الا التقية د و عن حماد
اللحام قال استقبلت ابا عبد الله ع في طريق فاعرضت عنه بوجهي
ومضيت فدخلت عليه بعد ذالك فقلت جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي
كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله ولكن رجل لقيني
امس في موضع كذا وكذا فقال عليك السلام يا ابا عبد الله ما احسن ولا اجمل د و عن
مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله ع ان الناس يروون ان عليا ع قال على منبر
الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة
مني فلا تبرؤوا مني فقال ما اكثر ما يكذب الناس على علي ع ثم قال
انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم ستدعون الى البراءة مني واني لعلى
محمد

محمد ولم يقل لا تبرؤوا مني فقال له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراءة
فقال والله وما ذاك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه
اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل الله فيه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان فقال له النبي ص عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله تع عذرك
وامرك ان تعود ان عادوا د و عن معمر بن خلاد قال سئلت ابا الحسن ع
عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر ع التقية من ديني ودين ابائي ولا ايمان لمن
لا تقية له د و عن اسمعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد وزرارة
قالوا سمعنا ابا جعفر ع يقول التقية في كل شيء يضطر اليه ابن ادم فقد
احله الله له د و عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال كلما يقارب هذا الامر
كان اشد للتقية د و عن جعفر ع قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا
بلغ الدم فليس تقية د و في جامع الاخبار عن النبي ص مثل مؤمن لا تقية له
كمثل جسد لا راس له ومثل مؤمن لا يرعى حقوق اخوانه المؤمنين كمثل من حواسه
كلها صحيحة فهو لا يتامل بعقله ولا يبصر بعينه ولا يسمع باذنه ولا
يعبر بلسانه عن حاجته ولا يدفع عن نفسه بالادلاء بحججه ولا يبطش لشيء

بيده ولا ينهض الى شئ برجليه فذلك قطعة لحم فالنافق وصار
عرضا لكل المكاره وفيه قال امير المؤمنين ع التقية من اعمال المؤمن
بها يصون نفسه واخوانه عن الفاجرين وقضاء الاخوان اشرف
اعمال المتقين يستجلب مودة الملائكة المقربين وشوقا الحور
فى الانصاف فى الكافى عن زرارة عن ابى جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع فى
كلام له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا وعن
السكونى عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص سيد الاعمال انصاف الناس
من نفسك ومواساة الاخ فى الله وذكر الله على كل حال عن ابى البلاد
رفعه قال جاء اعرابى الى النبى ص وهو يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته
فقال يا رسول الله علمنى عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان ياتيه الناس
اليك فأته اليهم وما كرهت ان ياتيه الناس اليك فلا تأته اليهم خل سبيل
الراحلة دواعى الكثافة فى التعذيب النظافة فى امن الامالى
عن المنصورى عن على بن محمد الهادى ع عن ابائه عن الصادق ع ان الله
يحب الجمال والتجمل ويكره البؤس والتباؤس فان الله اذا انعم

على عبد نعمة احب ان يرى عليه اثرها قيل وكيف ذالك قال ينظف
ثوبه ويطيب ريحه ويجصص داره ويكنس افنيته حتى ان السراج قبل
مغيب الشمس ينفى الفقر ويزيد فى الرزق د ر فى الكافى عن سفيان ابن السمط
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الثوب النقى يكبت العدو د ر وعن مسمع بن عبد
الملك عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص بئس العبد القاذورة د ر وعن محمد بن
اسلم الجبلى رفعه قال قال ابو عبد الله ع قال امير المؤمنين ع نعم البيت الحمام
يذكر النار ويذهب بالدرن د ر وعن سليمان الجعفرى عن ابى الحسن ع
قال الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم وادمانه كل يوم يذيب شحم الكليتين وعنه
قال مرضت حتى ذهب لحمى فدخلت على الرضا ع فقال ايسرك ان يعود اليك
لحمك فقلت بلى قال الزم الحمام غبا فانه يعود اليك لحمك واياك ان تدمنه
فان ادمانه يورث السل د ر وعن سماعة عن ابى عبد الله ع قال من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يرسل حليلته الى الحمام د ر وفى الوسايل من تحف
العقول عن النبى ص انه قال يا على اياك ودخول الحمام بغير مئزر ملعون ملعون
ملعون الناظر والمنظور اليه د ر وفى الكافى عن بشير النبال قال سئلت

ابا جعفر ع عن الحمام فقال تريد الحمام قلت نعم فامر باسخان الماء ثم
دخل فاتزر بازار فغطى ركبتيه وسرته د ر وعن ابن ابى عبد
الله ع قال لا تدخل الحمام الا وفى جوفك شئ يطفئ عنك وهج المعدة وهو
اقوى للبدن ولا تدخله وانت ممتلئ من الطعام د ر وعن زيد عن
ابى عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول الا لا يستلقين فى الحمام
فانه يذهب شحم الكليتين ولا يدلكن رجليه بالخزف فانه يورث الجذام
د ر وفى الوسايل من العلل عن عبد الله بن ابى يعفور عن ابى عبد الله ع
قال اياك والاضطجاع فى الحمام فانه يذيب شحم الكليتين واياك والاستلقاء
على القفاء فى الحمام فانه يورث الداء الدبيلة واياك والتمشط فى الحمام فانه
يورث وباء الشعر واياك والسواك فى الحمام فانه يورث وباء الاسنان
واياك ان تغسل راسك بالطين فانه يسمج الوجه واياك ان تدلك راسك
ووجهك بمئزر فانه يذهب بماء الوجه واياك ان تدلك تحت قدميك با
لخزف فانه يورث البرص واياك ان تغتسل بغسالة الحمام د ر وفى
عن الحلبى عن ابى عبد الله ع قال لا باس للرجل ان يقرء القرآن اذا
كان

كان يريد به وجه الله ولا يريد ينظر كيف صوته د ر وعن ابى بصير قال
دخل ابو محمد عبد الله ع الحمام فقال له صاحب الحمام اخليه لك فقال لا حاجة
لى فى ذالك المؤمن من اخف ذالك د ر وعن سيف بن عميرة قال خرج ابو عبد الله ع
من الحمام فتلبس وتعمم فقال لى اذا خرجت من الحمام فتعمم قال فما تركت العمامة
عند خروجى من الحمام فى شتاء ولا صيف د ر وفى الفقيه قال الصادق ع
اذا قال لك اخوك وقد خرجت من الحمام طاب حمامك فقل له انعم الله بالك د ر
وفى الكافى عن ابى حمزة عن ابى جعفر ع قال انما قصوا الاظفار لانها مقيل
الشيطان ومنه يكون النسيان د ر وفى الفقيه عن موسى بن بكر انه قال
للصادق ع ان اصحابنا يقولون انما اخذ الشارب والاظفار يوم الجمعة
فقال سبحان الله خذها ان شئت فى يوم الجمعة وان شئت ففى ساير
الايام د ر وفى الوسايل من العلل عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن
ابائه عن النبى ص قال لا يطولن احدكم شاربه ولا شعر ابطيه ولا عانته فان
الشيطان يتخذها مخبئا يستتر بها د ر وفى المعانى الاخبار عن على بن غراب
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال قال رسول الله ص حفوا الشوارب

واعفوا اللحى ولا تشبهوا بالمجوس د ر و في الكافي عن عبد الله بن الوا
راى ابا عبد الله ع احفى شاربه حتى الصقه بالعسيب د ر و عن
لبيّة قالت رأيت امير المؤمنين ع في شرطة الخميس ومعه درّة سبابتان
يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ
بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤ
منين وما جند بني مروان فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا
د ر و عن محمد بن مسلم قال رأيت ابا جعفر ع والحجام يأخذ من فقال
دوّروها وعن درست عن ابي عبد الله ع قال مرّ بالنبي ص رجل طويل اللحية
فقال ما كان على هذا لو هيّأ من لحيته فبلغ ذلك الرجل فهيّأ لحيته بين اللحيتين
ثم دخل على النبي ص فلما رآه قال هكذا فافعلوا د ر و عن معلس عن
ابي عبد الله ع قال ما زاد من اللحية عن القبضة فهو في النار الوسايل
من الخصال عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله ع قال يستدل على عقل الرجل
في ثلاث في طول لحيته وفي نقش خاتمه وفي كنيته د ر و العلل عن
صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله ع لا تكثر وضع يدك في لحيتك فان ذلك

يشين

يشين الوجه د ر و في الفقيه قال رسول الله ص الشيب نور فلا تنتفوه د ر
وفي الوسايل من السرائر عن علي بن يقطين عن ابي الحسن الاول ع قال سمعته يقول
ان الشعر على الرأس اذا طال ضعف البصر وذهب بضوء نوره وطمّ الشعر
يجلو البصر ويزيد في ضوء نوره د ر و في الفقيه قال رسول الله ص احلقوا
شعر الابط للذكر والانثى د ر و في الكافي عن علي بن ابي حمزة قال دخلت
مع ابي بصير الحمام فنظرت الى ابي عبد الله ع قد اطّلى وطلى ابطيه بالنورة قال
فخبّرت ابا بصير فقال ارشدني اليه لاسئله عنه فقلت قد رأيته انا فقال
انت قد رأيته وانا لا اراه ارشدني اليه قال فارشدته فقال له جعلت فداك
اخبرني قايدي انك اطّليت وطليت ابطيك بالنورة فقال نعم يا ابا محمد
ان نتف الابطين يضعف البصر اطّل يا ابا محمد د ر و في الفقيه كان الصادق ع
يطلي ابطيه في الحمام ويقول نتف الابط يضعف المنكبين ويوهي ويضعف
البصر قال ع حلقه افضل من نتفه وطليه افضل من حلقه د ر و في الكافي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق اربعين يوما ولا يحل لامرأة تؤمن

بالله واليوم الآخر ان تدع ذلك منها فوق عشرين يوما د ر و في الوسايل
من السرائر عن علي بن يقطين عن ابي الحسن الاول ع قال وشعر الجسد
اذا طال قطع ماء الصلب وارخى المفاصل وورث الضعف والسل وان
النورة تزيد في ماء الصلب وتقوي البدن وتزيد في شحم الكليتين وتسمن
البدن د ر و من الخصال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال السنة في
النورة في كل خمسة عشر يوما فمن اتت عليه احد وعشرون يوما ولم
يتنور فليستدن على الله عز وجل وليتنوّر ومن اتت عليه اربعون يوما ولم
يتنور فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة د ر و في التهذيب عن عبدوس بن
ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال الحناء يذهب بالسهك ويزيد في ماء الوجه
ويطيّب النكهة ويحسّن الولد وقال من اطّلى في الحمام فتدلّك بالحناء من قرنه
الى قدمه نفى عنه الفقر وقال رأيت ابا جعفر الثاني ع قد خرج من الحمام وهو
من قرنه الى قدمه مثل الورد من اثر الحناء د ر و في ثواب الاعمال عن
الحسن بن موسى قال سمعت ابا الحسن ع يقول قال رسول الله ص من اطّلى واختضب
بالحناء امنه الله من ثلاث خصال الجذام والبرص والآكلة الى طلية

مثلها

…لها د ر و في الكافي عن الحكم بن عتيبة قال رأيت ابا جعفر ع وقد اخذ الحناء
…جعله على اظافيره فقال يا حكم ما تقول في هذا فقلت ما عسيت ان اقول
…ه وانت تفعله وان عندنا يفعله الشبان فقال يا حكم ان الاظافير اذا
…صابتها النورة غيّرتها حتى تشبه اظافير الموتى فغيّرها بالحناء د ر و عن
…الحسين بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر ع انه خرج يوما من الحمام
…استقبله رجل من آل الزبير يقال له كنيد وبيده اثر حناء فقال ما هذا الاثر ب
…يدك فقال اثر حناء فقال ويلك يا كنيد حدثني ابي وكان اعلم اهل زمانه
…عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص من دخل الحمام فاطّلى ثم اتبعه بالحناء
…من قرنه الى قدمه كان امانا له من الجنون والجذام والبرص والآكلة الى
…مثله من النورة د ر و في الوسايل من مكارم الاخلاق عن ابي الصباح قال
رأيت اثر الحناء في يد ابي جعفر ع د ر و في الكافي عن اسحق بن عبد العزيز
قال سئل ابو عبد الله عن التدلك بالدقيق بعد النورة فقال لا بأس قلت
يزعمون انه اسراف فقال ليس فيما اصلح البدن اسراف واني ربما امرت
بالنقي فيلتّ بالزيت فاتدلك به انما الاسراف فيما اتلف المال واضرّ بالبدن

دنّ وعن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله ع انا نسافر ولا يكاد
يخالطه فنتدلّك بالدقيق فقال لا باس انما الفساد فيما اضرّ بالبدن
فاما ما اصلح البدن فانه ليس بفساد انّي ربما امرت غلامي فلتّ
بالزبيب فاتدلّك به د روفي الفقيه قال الصادق ع قال امير المؤمنين ع
ان يتوقى النورة يوم الاربعاء فانه يوم نحس مستمر وتجوز النورة
يام د روفي الكافي عن محمد بن حمزة الاشعري رفعه قال قال ابو ع
اخذ الشعر من الانف يحسن الوجه د روعن ابي كهمش عن ا
في قول الله عز وجل الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا قال دفن
الظفر د روفي الوسايل من الخصال عن علي ع عن النبي ص قال امر بدفن
الشعر والسن والظفر والدم عطاء وحياء في باب الحياء في الكافي عن ا
عن ابي عبد الله ع قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة د روع
كثير عن احدهما ع قال الحياء والايمان مقرونان في قرن اذا ذهب ا
تبعه صاحبه د ند عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لا ايمان لمن
د روعن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله الحياء حياءان
حياء

وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل قاتل الشيطان
في القصد والعدول في الكافي عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول
الله ص ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله
فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى د روعن حفص بن
البختري عن ابي عبد الله ع قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة د روعن علي بن
معبد او غيره عن احدهما ع قال قال النبي ص ان القلوب اقبالا وادبارا فاذا
اقبلت فتنفلوا واذا ادبرت فعليكم بالفريضة د روعن يعقوب بن ضحاك
رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابي عبد الله ع قال بعثني ابو عبد الله
حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين
قال وكان فراشي في الحاير الذي كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال فرميت بنفسي
فبينا انا كذلك اذا انا بابي عبد الله ع قد اقبل قال فقال قد اتيناك او قال جئناك
فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسئلني عما بعثني اليه
فاخبرته فحمد الله تعالى ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نتبرّء
منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون

وذكر ان معوية اكبر ... الانف

وتتبرّؤن منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا
ان نتبرّء منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا
افتراه اطّرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا
تبرّؤا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له
اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له
اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه
صاحب السهمين ولا على صاحب السهمين على ما عليه صاحب الثلاثة
صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه
الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا على صاحب الستة
ما عليه صاحب السبعة وساضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار
نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزيّنه له فاجابه فاتاه سحيرا فقرع عليه
فقال له من هذا قال انا فلان قال فما حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك
ومرّ بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله
صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال
اين

ع السلام التسريح ... من الاسلام

اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى
ان صلى الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر
قال ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقلّ من اوله فا
حتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة
واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الاخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب
عليه الباب فقال من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك
واخرج بنا فصلّ قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين عليّ
عيال فقال ابو عبد الله ع ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله من مثل هذا واخرجه من
مثل هذا منار الهدى في ذم الهوى في الكافي عن ابي محمد الوابشي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء
اعدى للرجال من اتباع الهوى وحصايد السنتهم د روفي جامع الاخبار قال ابو جعفر ع
يقول الله عز وجل بجلالي وكمالي لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت غناه
في نفسه وهمّه في اخرته وكفلت عنه ضيعته وضمنت السموات والارض
رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر د روفي الاربعين عن موسى بن اسمعيل

عن ابيه عن الامام موسى بن جعفر الكاظم عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عن امير المؤمنين ع ان رسول الله ص بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم
قضوا الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله وما الجهاد
الاكبر قال من جاهد نفسه التي بين جنبيه على الشيطان حرفة في
فضل التوبة في الكافي عن علي الاحمسي عن ابي جعفر ع قال والله ما
ينجو من الذنوب الا من اقر بها قال وقال ابو جعفر ع كفى بالندم توبة د
وعن ابن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول والله ما خرج عبد من ذنب
باصرار وما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار د وعن عنبسة ابن العابد ع
ابي عبد الله ع قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض
العبد ان يستخف بالجرم اليسير د وعن الفضيل بن عياض قال سئلت ابا
عن الرجل يحسن في الاسلام ايؤاخذ بما عمل في الجاهلية فقال قال رسول
من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الا
اخذ بالاول والاخر د وعن ربعي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين
ان الندم على الشر يدعو الى تركه د وعن يوسف بن ابي يعقوب

الاثر

الاثر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا
ذنب له والمقيم على الذنب وهو يستغفر منه كالمستهزئ د وعن
البقباق قال قال ابو عبد الله ع قال امير المؤمنين ع ترك الخطيئة ايسر من
طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت
فضح الدنيا ولم يترك لذي لب فرحا د وعن معوية بن وهب قال خرجنا
الى مكة ومعنا شيخ متعبد متاله لا يعرف هذا الامر يتم الصلوة في الطريق
ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على
عمك لعل الله تع ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ حتى يموت على حاله فانه
حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا بعد
رسول الله ص الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب من الطاعة ما كانت
لرسول الله ص وكان بعد رسول الله ص الحق والطاعة له قال فتنفس الشيخ
وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله ع فعرض
علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله ع فقال هو رجل من اهل
الجنة فقال له علي بن السري انه لم يعرف شيئا من ذالك غير ساعة

تلك قال فتريد ون منه ماذا قد دخل والله الجنة د وعمن ذكره
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من تاب قبل موته بسنة قبل الله
ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم ق
ان الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة
لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوما لكثير من
قبل ان يعاين قبل الله توبته د وفي الفقيه سئل الصادق ع عن قول
عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر
الموت قال اني تبت الان قال ذالك اذا عاين امر الاخرة د وفي الكافي
بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين بالكوفة المنبر فحمد الله
عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلاثة ثم امسك فقال له حبة
يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها وانا ار
افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلاثة
مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال
امير المؤمنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله

ذنب

ذنبه في الدنيا والله تع احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب
الذي لا يغفره الله فظلم العباد بعضهم لبعض ان الله تع اذا برز للخليقة
اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كفا بكف
ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم
من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم الله للحساب واما الذنب
الثالث فذنب ستره الله تعالى على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا
من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب
عطايا الغفار في الاصرار والاعتراف في الكافي عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة
سوداء فان تاب ذهب ذالك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذالك السواد
حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله تع
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون د وعن زياد قال قال ابو عبد الله ع
ان رسول الله ص نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتونا بحطب فقالوا يا رسول الله
نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليات كل انسان بما قدر عليه فجاء وا به

حتى رصوا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله هكذا يجتمع ا
ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شئ طالبا الا وان طالب
يكتب ما قدموا واثارهم وكل شئ احصيناه في امام مبين د و عن عبد ا
بن سنان عن ابي عبد الله قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع
الاستغفار د و عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول لا والله لا يقبل
الله شيئا من طاعته على الاصرار على شئ من معاصيه د و عن ابن
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب و
والفجور وربما الم من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم و
يولد من تلك النطفة د و عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا
ان الله تعالى بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه
من اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا
احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من
قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره
ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي

فلا

فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم لا تتعرضوا
معاندين لسخطي ولا تستخفوا باوليائي فان لي سطوات عند غضبي
لا يقوم لها شئ من خلقي د و عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال سمعته يقول
انه ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله
جل وعز اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك
السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان ليعذب الجعل في جحرها
بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها
السبيل في مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر فاعتبروا
يا اولي الابصار د و عن ابن بكير عن ابي عبد الله قال من هم بسيئة فلا يعملها
فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول وعزتي لا اغفر
لك بعد ذلك ابدا د و عن ابن اسباط عن ابي الحسن الرضا قال قال امير المؤمنين ع
لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تامنن البيات
قد عملت السيئات د و عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين ع لا وجع
اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا

وكفى بالموت واعظا د و عن العباس بن هلال الشامي مولى
موسى ع قال سمعت الرضا ع يقول كلما احدث العباد من الذنوب
ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون د و عن
صهيب عن ابي عبد الله قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت
عليه من لا يعرفني د و عن ابن عرفة عن ابي الحسن ع قال ان الله عز وجل
في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا
بهائم رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصبت عليكم العذاب صبا ترضون به
د و عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان للقلب اذنين فاذا هم العبد
قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها
نزع منه روح الايمان د و ع حافظة في باب المحافظة في الكافي ع
قال قال ابو عبد الله ع خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة قبل
وفي القوة قبل الضعف وفي الحيات قبل الممات د و عن مرازم بن حكيم
عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك ما تدري ما يحدث
د و عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا هممت بشئ من الخير فلا

فان

فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شئ من الطاعة فيقول وعزتي
وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما
اطلع الله على العبد وهو على شئ من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر
لك بعدها ابدا   وعن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع قال الله تبارك وتعالى
يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الاخرة نزلت سادة
اولي الالباب في نوادر مقصود الكتاب في الكافي عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع
الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال نزلت في رحم آل محمد ص وقد تكون في قرابتك
ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشئ انه في شئ واحد د و عن سليمان بن زياد
التميمي عن ابي عبد الله قال قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما القريب
من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة وان قرب نسبه
لا شئ اقرب الى شئ من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم د و
وعن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان
الله تع خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صدورهم من ريح الجنة
فلذلك هم اخوة لاب وام د و عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع

يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر فضلوا الطريق فاصابهم
شدة فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بيض
قوموا فلا باس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا من
الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله انى سمعت رسول
المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتى
قال سمعت ابا الحسن ع يقول مالى رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب
انه خالى فقال انه يقول فى الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف
معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اى
منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن ع اما تخاف ان تنزل به نقمة
جميعا اما علمت بالذى كان من اصحاب موسى ع وكان ابوه
فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنهم ليعظ اباه
فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى
فقال هو فى رحمة الله ولكن النقمة اذا انزلت لم يكن لها عمن قارب
دفاع دروعن سلام بن عبد الله الهاشمى عن ابى عبد الله ع قال بعث

والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين ع وقالا له
انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت
اوثق من بحضرتنا فى انفسنا من ان تمتنع من ذالك منه وان تحاجه لنا
حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك
ذالك عنه ومن الابواب التى يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل
والدهن وان يخالى الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا
تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق
على بركة الله فاذا رايته فاقرء اية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد
الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستانس به
ثم قل له ان اخويك فى الدين وابنى عمك فى القرابة يناشدانك القطيعة
ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشايرنا فيك منذ
قبض الله عز وجل محمدا ص فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا
ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النائى عنك وسعت البلاد دونك
وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف عنك

دفعا منا وقد وضع الصبح لذى عينين وقد بلغنا عنك انتهاك
علينا فما الذى يحملك على ذالك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان
العرب لنا دينا وترى ان ذالك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير
صنع ما امراه فلما نظر اليه على ع وهو يناجى نفسه ضحك وقال
يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع
اريد ان اؤدى اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك
ثم تؤدى رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بى الى شئ مما ذكرت حاجة
ما اخلو بك قال كل سر لى علانية قال فانشدك بالله الذى هو اقرب
من نفسك الحايل بينك وبين قلبك الذى يعلم خائنة الاعين
الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال
بعد ما سالتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما
اذا اتيتنى قال نعم اللهم قال على ع اية السخرة قال نعم قال فاقرءها
وجعل على ع يكررها عليه ويرددها ويفتح عليه اذا اخطاء
قرءها سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين ع امره ثم قال الرجل
اطمأن

اطمأن قال اى والذى نفسى بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى
بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدى القوم الظالمين زعمتما انكما
اخوى فى الدين وابنا عمى فى النسب فلا انكر وان كان النسب مقطوعا الا
ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخوى فى الدين فان كنتما صادقين
فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما فى اخيكما فى الدين
والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخوى فى الدين واما مفارقتكما
الناس منذ قبض الله محمدا ص فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذالك
الحق بفراقكما اياى اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذالك الباطل
عليكما مع الحدث الذى احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم
تكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذالك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان
بحمد الله على دينى شيئا واما الذى صرفنى عن صلتكما فالذى صرفكما
عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله
ربى لا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم
الشرك مع النفاق واما قولكما انى اشجع فرسان العرب وهربكما من

لعنى ودعائى فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة لبود

الخيل وملأ سحراكما اجوفكما فثم يكفينى الله بكمال القلب بيتما

بانى ادعو الله فلا تجزعا من ان يدعوا عليكما رجل ساحر سحرة

زعمتما اللهم اتعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضرف

طلحة المذلة وادخر لهما فى الاخرة شرا من ذالك ان كانا ظلمانى وافتريا

على وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك فى قتل امير اش امين

ثم قال خداش لنفسه والله ما رايت لحية قط ابين خطاء مل حجة

ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابرء الى الله قال على ع

ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسئل الله ان يردنى اليك

عاجلا وان يوفقنى لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف به يوم

الجمل رحمه الله د ت و عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن يكون

الرجل يصل رحمه فيكون قد بقى من عمره ثلث سنين فيصيره بين سنة

ويفعل الله ما يشاء د ت و عن سليمان بن هلال قال ابو عبد الله ع

ان ال فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمى بنمون سرف

فلا يزالون فى ذالك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذالك انقشع عنهم

د ت و عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع صلوا ارحامكم

لو بالتسليم يقول الله تع واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله

كان عليكم رقيبا د ت و عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكى الى ابى عبد الله ع

اقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال انهم يفعلون ويفعلون فقال

اتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله تع اليكم د ت و عن بعض اصحابنا عن ابى

قال قلت ان اخوتى وبنى عمى قد ضيقوا على الدار والجاؤنى منها الى بيت

ولو تكلمت لاخذت ما فى ايديهم قال فقال لى اصبر فان الله سيجعل لك فرجا

قال فانصرفت ووقع الوباء فى سنة احدى وثلثين فماتوا والله كلهم

فما بقى منهم احد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال

قلت قد ماتوا والله كلهم فما بقى منهم احد فقال هو مما صنعوا بك وبعقوقهم

اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضيقوا عليك قال قلت اى

والله د ت و عن زرارة عن ابى عبد الله ع قال جاءت فاطمة ع تشكو الى رسول الله ص

بعض امرها فاعطاها رسول الله ص كريسة وقال تعلمى ما فيها فاذا كان فيها

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذى جاره ومن كان يؤمن بالله

واليوم الاخر فليقل خيرا فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر

فليقل خيرا او ليسكت د ت و عن ابى مسعود قال قال لى ابو عبد الله ع

زيادة فى الاعمار وعمارة فى الديار د ت و عن الحسين بن عبد الله

الصالح ع قال قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار الصبر

على الاذى د ت و عن جميل بن دراج عن ابى جعفر ع قال حد الجوار اربعين

دار من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

جامع الاخبار عن الصادق عن ابائه عن النبى ص قال الايمان قول مقرون

بالعقول واتباع الرسول د ت و عن امير المؤمنين ع قال طلبت القدر فما

وجدت الا بالعلم تعلموا يعظم قدركم فى الدارين فطلبت الكرامة فما وجدت الا

بالتقوى اتقوا لتكرموا وطلبت الغنى فما وجدت الا بالقناعة عليكم بالقناعة تغنوا

وطلبت الراحة فما وجدت الا بترك مخالطة الناس لقوام عيش الدنيا

ومخالطة الناس تستريحوا فى الدارين وتامنوا من العذاب وطلبت الرفعة

فما وجدت الا بطاعة الله اطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت الا

بقبول

بقبول الحق اقبلوا الحق فان قبول الحق يبعد من الكبر وطلبت العيش فما وجدت

الا بترك الهوى فاتركوا الهوى ليطيب العيش وطلبت المدح فما وجدت الا

بالسخاوة كونوا اسخياء تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا والاخرة فما وجدت الا

بهذه الخصال التى ذكرناها د ت و فيه ان اعرابيا جاء الى الحسين بن على ع

وقال يا بن رسول الله قد ضمنت دية كاملة وعجزت عن ادائها فقلت فى

نفسى اسئل اكرم الناس وما رايت اكرم من اهل بيت رسول الله ص فقال الحسين ع

يا اخا العرب اسئلك عن ثلث مسائل فان اجبت عن واحدة اعطيتك ثلث

المال وان اجبت عن اثنين اعطيتك ثلثى المال وان اجبت عن الكل اعطيتك

الكل فقال الاعرابى يا بن رسول الله امثلك يسئل عن مثلى وانت من اهل بيت

العلم والشرف فقال الحسين ع بلى سمعت جدى رسول الله ص المعروف بقدر

المعرفة فقال الاعرابى سل عما بدا لك فان اجبت والا تعلمته منك ولا قوة

الا بالله فقال الحسين ع اى الاعمال افضل فقال الاعرابى الايمان بالله فقال

الحسين ع فما النجاة عن المهلكة فقال الاعرابى الثقة بالله فقال الحسين ع

فما يزين الرجل فقال الاعرابى علم معه حلم فقال فان اخطاه ذالك

فقال مال معه مبرة فقال ع خطاءه ذالك فقال نفرهى
فقال الحسين ع فان اخطاءه ذالك فقال الاعرابى فصاعقة تنزل م
وتحرقه فاته اهل لذالك فضحك الحسين ع ورمى بصرة اليه فيها
واعطاه خاتمة وفيه فص قيمته مائتا درهم وقال ع يا اعرابى اعطا
الى غرمائك واصرف الخاتم فى نفقتك فاخذ الاعرابى وقال الله اعلم
رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانت

وفيه جاء رجل الى امير المؤمنين على ع فقال جئتك لاسئل عن اربع م
فقال ع سل ولو كان اربعين فقال اخبرنى ما الصعب وما الاصعب
القريب وما الاقرب وما العجب وما الاعجب وما الواجب وما ا
فقال ع الصعب هو المعصية والاصعب فوت ثوابها والقريب
هو ات والاقرب هو الموت والعجب هو الدنيا وغفلتها فيها اعجب
هو التوبة وترك الذنوب هو الاوجب دك وفيه جاء اعرابى و
المؤمنين ع انى ماخوذ بثلث علل علة النفس وعلة الفقر وعلة الج
جاب امير المؤمنين ع وقال يا اخا العرب علة النفس تعرض على

وعلة

وعلة الجهل تعرض على العالم وعلة الفقر تعرض على الكريم فقال الاعرابى
يا امير المؤمنين ع انت الكريم وانت العالم وانت الطبيب فامر امير المؤمنين ع
بان يعطى له من بيت المال ثلثة الاف درهم وقال تنفق الفا بعلة النفس
والفا بعلة الجهل والفا بعلة الفقر دك وفيه قال النبى ص من اغتيب عنده اخوه
المسلم فاستطاع ان ينصره فنصره نصره الله فى الدنيا والاخرة ومن خذله
خذله الله فى الدنيا والاخرة وفيه قال رسول الله العقاب زينة البلاء
والتواضع زينة الحسب والفصاحة زينة الكلام والعدل زينة الا
يمان والسكينة زينة العبادة والحفظ زينة الرواية وحفظ الجناح زينة
العلم وحسن الادب زينة العقل وبسط الوجه زينة الحلم والايثار زينة
الزهد وبذل الموجود زينة اليقين والتقلل زينة القناعة وترك المن
زينة المعروف والخشوع زينة الصلوة وترك ما لا يعنى زينة الورع
دك وفيه قال امير المؤمنين ع قراءت التورية والانجيل والزبور والفرقان
فخيرت من كل كتاب كلمة من التورية من صمت نجا ومن الانجيل من
قنع شبع ومن الزبور من ترك الشهوات فقد سلم من الافات ومن الفرقان

ومن يتوكل على الله فهو حسبه دك فى الكافى عن احمد بن محمد بن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على ع قال قال رسول الله ص ان
تعالى لابن ادم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد ا
بطبقين فاطبق ولا تنظر ان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت
اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم وان نازعك فرجك الى
ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تات حرا
عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابيه قال خطب امير المؤمنين
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا ص بالحق ليخرج عباده
عباده الى عبادته ومن عهود عباده الى عهوده ومن طاعة عباده
ومن ولاية عباده الى ولايته بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذ
منيرا عودا وبدوا وعذرا ونذرا بحكم قد فصله وتفصيل قد اح
قد فرقه وقرآن قد بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه وليقروا به
وليثبتوه بعد اذ انكروه فتجلى لهم سبحانه فى كتابه من غير ان يكونوا
فاراهم حلمه كيف حلم واراهم عفوه كيف عفا واراهم قدرته كيف قد

من

من سطوته وكيف خلق ما خلق من الايات وكيف محق من العصاة با
لمثلات واحتصد من احتصد بالنقمات وكيف رزق وهدى واعطى
واراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى فبعث الله محمدا ص بذلك
ثم انه سياتى عليكم من بعدى زمان ليس فى ذالك الزمان شئ اخفى من الحق ولا
اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله وعلى رسوله وليس عند اهل ذالك
الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلى حق تلاوته ولا سلعة انفق بيعا ولا
اغلا ثمنا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه وليس فى العباد ولا فى البلاد شئ
هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة
انكا من الهدى عند الضلال فى ذالك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته
وتناساه حفظته حتى تمالت بهم الاهواء وتوارثوا ذالك من الاباء وعملوا
بتحريف الكتاب كذبا وتكذيبا فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين فا
لكتاب واهل الكتاب فى ذالك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان
فى طريق واحد لا يؤويهما مؤو فحبذا ذانك الصاحبان واهلهما ولما يعملان
له فالكتاب واهل الكتاب فى ذالك الزمان فى الناس وليسوا فيهم ومعهم

وليسوا معهم وذالك لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد اجمع
على الفرقة وافترقوا عن الجماعة وقد ولوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيه
بالمكر والرشا والقتل لم يعظهم على تحريف الكتاب تصديقا لما يفعل
لفضله ولم يولوا امرهم من يعلم الكتاب ويعمل بالكتاب ولكن ولي
يعمل بعمل اهل النار كانهم ائمة الكتاب وليس الكتاب امامهم لم يبق عند
الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب الا خطه وزبره يدخل الداخل
يسمع من حكم القران فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من الدين ينتقل
ملك الى دين ملك ومن ولاية ملك الى ولاية ملك ومن طاعة ملك الى
ملك ومن عهود ملك الى عهود ملك فاستدرجهم الله تعالى من حيث
يعلمون وان كيده متين بالامل والرجاء حتى توالدوا في المعصية و
بالجور والكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحا ضلالا تائهين قد
دين الله تعالى وادانوا لغير الله مساجدهم في ذالك الزمان عامرة من الض
خربة من الهدى قد بدل ما فيها من الهدى فقراؤها وعمارها اخ
خلق الله وخليقته من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود فحضور مساج

المشى

والمشى اليها كفر بالله العظيم الا من مشى اليها وهو عارف بضلالهم فصارت مسا
جدهم من فعالهم على ذالك النحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد بدلت
سنة الله وحدوده وتعديت لا يدعون الى الهدى ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة
يدعون القتيل منهم على ذالك شهيدا قد اتوا الله بالافتراء والجحود واستغنوا
بالجهل عن العلم ومن قبل ما مثلوا بالصالحين كل مثلة وسموا صدقهم على الله
فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة وقد بعث الله تعالى اليكم رسولا
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم صلى الله عليه
وآله وانزل عليه كتابا عزيزا لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد قرآنا غير ذي عوج لينذر من كان حيا ويحق القول على الكا
فرين فلا يلهينكم الامل ولا يطولن عليكم الاجل فانما اهلك من كان قبلكم امتداد
املهم وتغطية الآجال عنهم حتى نزل بهم الموعود الذي ترد عنه المعذرة وترفع
عنه التوبة وتحل معه القارعة والنقمة وقد ابلغ الله تعالى اليكم بالوعيد وفصل
لكم القول وعلمكم السنة وشرع لكم المناهج ليزيح العلة وحث على الذكر ودل
على النجاة وانه من انتصح الله واتخذ قوله دليلا هداه للتي هي اقوم ووفقه

للرشاد وسدده ويسره للحسنى فان جار الله امن محفوظ وعدوه
مغموم فاحترسوا من الله تعالى بكثرة الذكر واخشوا منه بالتقى وتقربوا
اليه بالطاعة فانه قريب مجيب قال الله تعالى واذا سالك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون
فاستجيبوا لله وآمنوا به وعظموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعظم
فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا له وعز الذين يعلمون
جلال الله ان يذلوا وسلامة الذين يعلمون ما قدرة الله ان يستسلموا
ينكرون انفسهم بعد حد المعرفة ولا يضلون بعد الهدى فلا تنفروا
من الحق نفار الصحيح من الاجرب والبارئ من ذي السقم واعلموا
يقينا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه ولن تاخذوا بميثاقه
حتى تعرفوا الذي نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه و
تتلوا الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا الذي حرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى
تعرفوا الهدى ولن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذي تعدى فاذا عرفتم ذلك
عرفتم البدع والتكلف ورايتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف ا

ورايتم

ورايتم كيف هدى الله من هدى فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون فان علم
القران ليس يعلم ما هو الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله وابصر به عماه
وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحيي به اذ مات واثبت عند الله تعالى
ذكره به الحسنات ومحا به السيئات وادرك به رضوانا من الله تعالى
فاطلبوا ذالك من عند اهله خاصة فانهم خاصة نور يستضاء به وائمة
يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم
وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون
فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق فهو من شانهم شهداء
بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت لهم من الله
سابقة ومضى فيهم من الله تعالى حكم صادق وفي ذالك ذكرى للذاكرين
فاعقلوا الحق اذا سمعتموه عقل رعاية ولا تعقلوه عقل رواية فان رواة
الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان وعن هشام بن سالم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لحمران بن اعين يا حمران انظر الى من هو دونك
في المقدرة ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فان ذالك اقنع لك

بما قسم لك واحرى ان تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل ال
القليل على اليقين افضل عند الله تعالى من العمل الكثير على غير يقين وا
انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيا
ولا عيش اهنا من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير المج
ولا جهل اضر من العجب د ق وعن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع
انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا
ان الله تعالى خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذ
ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله تعالى وليسأله اياها قال قلت جعلت فد
وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخ
والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة د ق وفي الفقيه
قال الصادق ع اوحى الله تعالى الى ادم يا ادم اني اجمع لك الخير كله في اربع كلمات
واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين
الناس فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجازيك بعملك
احوج ما تكون اليه واما التي فيما بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة

واما

واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك د ق وفي الوافي
روي ان الله تعالى اوحى الى داود ع ان يضع كرسيا للقمان ويسمع منه
الحكمة فوضع له كرسيا فرقى عليه لقمن وقال يا داود احفظ اربع خصال
يدخل فيك علم الاولين والاخرين الاول يكون حرصك على الدنيا بقدر لبثك
فيها الثاني عملك للاخرة بقدر مقامك فيها الثالث خدمتك لمولاك بقدر
حاجتك اليه الرابع جرأتك على المعاصي بقدر صبرك على النار د ق ومن تحف
العقول عن ابي الحسن الكاظم ع انه قال يا هشام اياك ومخالطة الناس والانس
بهم الا ان تجد منهم عاقلا مامونا فانس به واهرب من سائرهم كهربك من السباع
الضارية وينبغي للعاقل اذا عمل عملا ان يستحيي من الله اذ تفرد له بالنعم ان
يشاركه في عمله احدا غيره واذا مر بك امران لا تدري ايهما خير واصوب
فانظر ايهما اقرب الى هواك فخالفه فان كثير الصواب في مخالفة هواك
واياك ان تغلب الحكمة وتضعها في الجهالة قال هشام فقلت له فان وجدت رجلا
طالبا له غير ان عقله لا يتسع لضبط ما القي اليه قال فتلطف له في النصيحة فان
ضاق قلبه لا تعرض نفسك للفتنة واحذر رد المتكبرين فان العلم

بالعلم

يدل على ان يملى على من لا يفيق قلت فان لم اجد من يعقل السؤال
قال فاغتنم جهله عن السؤال حتى تسلم من فتنة القول وعظيم فتنة الرد
ان الله لم يرفع المتواضعين بقدر تواضعهم ولكن رفعهم بقدر ع
ومجده ولم يومن الخائفين بقدر خوفهم ولكن امنهم بقدر كرمه و
ولم يفرح المحزونين بقدر حزنهم ولكن بقدر رافته ورحمته
بالرؤف الرايم الذي يتودد الى من يؤذيه باوليائه كيف بمن يؤذى
وما ظنك بالتواب الرحيم الذي يتوب على من يعاديه فكيف بمن يت
ويختار عداوة الخلق فيه يا هشام من احب الدنيا ذهب خ
الاخرة من قلبه وما اوتي عبد علما فازداد للدنيا حبا الا ازداد من ا
بعدا وازداد الله عليه غضبا يا هشام ان العاقل اللبيب من ترك م
لا طاقة له به واكثر الصواب في خلاف الهوى ومن طال امله ساء عمله يا ه
لو رايت مسير الاجل لالهاك عن الامل يا هشام اياك والطمع و ع
باليأس مما في ايدي الناس وامت الطمع من المخلوقين فان الطمع
الذل واختلاس العقل واختلاق المروات وتدنيس العرض والذ

بالعلم

بالعلم وعليك بالاعتصام بربك والتوكل عليه وجاهد نفسك لتردها
عن هواها فانه واجب عليك كجهاد عدوك قال هشام فقلت له فاي
الاعداء اوجبهم مجاهدة قال اقربهم اليك واعداهم لك واضرهم بك
واعظمهم لك عداوة واخفاهم لك شخصا مع دنوه منك ومن يحرض
اعداءك عليك وهو ابليس الموكل بوسواس القلوب فلهم فلتشتد عداوتك
ولا يكونن اصبر على مجاهدتك لهلكتك منك على صبرك لمجاهدته فانه
اضعف منك ركنا في قوته واقل منك ضررا في كثرة شره اذا انت اعتصمت
بالله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا هشام من اكرمه الله
بثلث فقد لطف له عقل يكفيه مؤنة هواه وعلم يكفيه مؤنة جهله وغنى
يكفيه مخافة الفقر يا هشام احذر هذه الدنيا واحذر اهلها فان الناس فيها
على اربعة اصناف رجل مترد معانق لهواه ومتعلم متقرئ كلما ازداد كبرا
يستعلي بقراءته وعلمه على من هو دونه وعابد جاهل يستصغر من هو دونه
في عبادته يحب ان يعظم ويوقر وذو بصيرة عالم عارف بطريق الحق يحب القيام
به فهو عاجز او مغلوب ولا يقدر على القيام بما يعرف فهو محزون مغموم بذلك

فهو امثل اهل زمانه واوجههم عقلا د ك و في الكافي عن ابن ابي
سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول كان في الكنز الذي قال الله تعالى
لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف
لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن ايقن راى الدنيا وتقلبها
كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله تعالى ان لا يتهم الله في
يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك اريد ان اكتبه قال
يده الى الدواة ليضعها بين يدي فناولت يده فقبلتها واخذ
فكتبته د ت و عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى ع
ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير
الله وطاعته فان الله تعالى لا يعبد حق عبادته د ت و عن ابي ع
عن ابي عبد الله ع قال من اشد ما فرض الله تع على خلقه ذكر الله
قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان
ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان
تركها د ت و عن الكناني انه قال لابي عبد الله ع ما نلقى من ال

فيك

فيك فقال ابو عبد الله ع وما الذي تلقى من الناس في فقال لا يزال يكون
بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس
بي فقال له الكناني نعم قال فما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي
من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي د ت د عن
ابن رئاب عن ابي عبد الله ع قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا
متبعا مريدا الا وان من اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله
وكبدوا اعداءنا به ينعشكم الله د ت و عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع
كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلوة والخير
فان ذلك داعية د ك و عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان العبد المؤمن الفقير
ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله
جل وعز ذلك منه بصدق نيته كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له
لو عمله ان الله واسع كريم د ت و عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر ع
ملك ينادي في كل يوم ابن ادم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب د ت
وعن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله ع قال كان فيما وعظ به لقمان

ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا له
انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك
استوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع
فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا
قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها اخر الدهر اخربها
ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسئل غدا اذا وقفت
بين يدي الله تعالى عن اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك مما
اكتسبته وفيما انفقته فتاهب لذلك واعد له جوابا ولا تاس على ما فاتك
من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك
وجد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك
وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى
قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد د ت و عن الوشا قال سمعت الرضا ع يقول
قال عيسى بن مريم ع للحواريين يا بني اسرائيل لا تاسوا على ما فاتكم من الدنيا كما
لا يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم د ت و عن عبيد الله بن سنان

عبد الله

عن ابي عبد الله ع قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار د ت و بعض
اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جانبك وتطيب
كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن د ت و عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال قال
لي يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله
فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن
الخلق د ت و عن عبد الاعلى مولى ال سام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يؤتى بالمرأة
الحسناء يوم القيمة قد افتتنت في حسنها فتقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت
ما لقيت فيجاء بمريم ع فيقال انت احسن او هذه قد حسناها فلم تفتتن ويجاء بالرجل
الحسن الذي قد افتتن في حسنه فيقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت من النساء
ما لقيت فيجاء بيوسف ع فيقال انت احسن او هذا قد حسناه فلم يفتتن ويجاء
بصاحب البلاء الذي قد اصابته الفتنة في بلاءه فيقول يا رب شددت علي
البلاء حتى افتتنت فيؤتى بايوب ع فيقال ابليتك اشد او بليت هذا فقد ابتلى فلم
يفتتن د ت و عن مرازم قال قال ابو عبد الله ع عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار
للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احدا لا يستغني

عن الناس حيوة الناس لابد لبعضهم من بعض دك وعمن سمع ابا عبد الله
يقول سئل رسول الله ص من احب الناس الى الله تع قال انفع الناس للناس
دك وعن رجل عن ابي عبد الله ع قال في قول الله تع وجعلني مباركا اين ما
كنت قال نفاعا دك وعن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لان اصلح بين
اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين دك وعن عبد الله بن سنان
قال قال لي ابو عبد الله ع من اجلال الله تع اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن
اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه
من يستخف به قبل موته دك وعن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله
فدخل رجل فسلم فسأله كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء
وزكى واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة قال فكيف
مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات
ايديهم قال انك لتذكر اخلاقا قلما هي فيمن عندنا قال فقال فكيف يزعم هؤلاء
انهم شيعة دك وعن بعض اصحابه عن ابي الحسن ع قال قال عيسى ع ان صاحب الشر
يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن دك وعن ابي بصير عن ابي عبد الله

قال

قال اربع يذهبن ضياعا مودة تمنح من لا وفاء له ومعروف يوضع عند من لا
يشكره وعلم تعلم من لا يستمع له وسر تودع من لا حصانة له دك وعن ادم عن
عن ابي الحسن الرضا عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص يا علي لا تشاورن
جبانا فانه يضيق عليك المخرج ولا تشاورن بخيلا فانه يقصر بك عن غايتك
ولا تشاورن حريصا فانه يزين لك شرها واعلم ان الجبن والبخل والحرص غريزة
يجمعها سوء الظن دك وعن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث
يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس
اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه دك وعن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع قال اذا كان
الرجل حاضرا فكنه وان كان غائبا فسمه دك وعن ابي ايوب قال سمعت ابا حمزة
يقول سمعت العبد الصالح ع يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به
ثواب الله وتنجز ما وعده الله تع وكل الله به سبعين الف ملك من حين يخرج
من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة تبوأت من الجنة
منزلا دك وعن عقبة عن ابي عبد الله ع قال لزيارة مؤمن في الله خير من عتق عشر
رقبات مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقي بكل عضو عضوا من النار حتى

ان الفرج يفي الفرج دك وعن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اذا التقى
احدكم اخاه فليسلم وليصافحه فان الله تع اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا
صنع الملائكة دك وعنه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اذا التقيتم فتلاقوا
بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار دك وعن اسحق بن عمار
قال دخلت على ابي عبد الله ع فنظر الي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال
غيرك لاخوانك بلغني يا اسحق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة
فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال او لا خفت البلية او ما علمت ان
المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله تع الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعون
لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحدثان قالت
الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما
فقلت اليس الله تع يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحق
ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى دك وعن ايمن بن محرز
عن ابي عبد الله ع قال ما صافح رسول الله ص رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو
الذي ينزع منه دك وعن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان الله لا يقدر احد قدره

وكذلك

وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمنين انه ليلقى اخاه
فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تحات عن وجوههما حتى يفترقا
كما تحات الريح الشديدة الورق عن الشجر دك وعن رفاعة عن ابي عبد الله
قال لا يقبل راس احد ولا يده الا رسول الله ص او من اريد به رسول الله ص
دك وعن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع ناولني يدك اقبلها فا
عطانيها فقلت جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت اقسمت اقسمت ثلاثا
وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء دك وعن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن ع
فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون
ويضحكون فقال لا باس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم قال ان رسول الله
كان ياتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا
فيضحك رسول الله وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا دك وعن
يونس الشيباني قال قال ابو عبد الله ع كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال
فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك
ولقد كان رسول الله ص يداعب الرجل يريد ان يسره دك وعن جرير عن ابي عبد الله

قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك يميت الدين كما يميت
الماء الملح د ر وعن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله ع قال ضحك المؤمن
تبسم د ر وعن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال القهقهة من الشيطان د ر وعمن
ذكره عن ابي الحسن الاول ع قال كان يحيى بن زكريا يبكي ولا يضحك وكان عيسى ع
يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى افضل من الذي كان يصنع يحيى ع
د ر وعن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال من اخذ من وجه اخيه
المؤمن قذاة كتب الله له عشر حسنات ومن تبسم في وجه اخيه كانت له
حسنة د ر وعن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال من قال لاخيه مرحبا
كتب الله له مرحبا الى يوم القيمة د ر وعن ابي معمر قال سمعت امير المؤمنين ع
يقول قال رسول الله ص ايما مسلم خدم قوما من المسلمين الا اعطاه الله مثل عدد
هم خداما في الجنة د ر وعن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال تزاوروا
فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم
على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم
فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم د ر وعمن رواه عن ابي عبد الله ع قال ان الملائكة

الذين

الذين في السماء الدنيا ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون
فضل ال محمد قال فيقول اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون
فضل ال محمد قال فيقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذالك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم د ر وعن ميسر عن ابي جعفر ع قال قال لي تخلون
وتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما
شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب
ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد د ر وعن
ابي المعزا قال سمعت ابا الحسن ع يقول ليس شيء انكا لابليس وجنوده من
زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض قال وان المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم
يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الا تخدد حتى ان
روحه ليستغيث من شدة ما يجد من الالم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان
فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا د ر
وعن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله ع قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله تع
من ذالك السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول ابشر يا ولي الله بكرامة من الله

ورضوان ثم لا يزال معه حتى يدخل قبره فيقول له مثل ذالك فاذا بعث
يلقاه فيقول له مثل ذالك ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل
ذالك فيقول له من انت رحمك الله فيقول له انا السرور الذي ادخلته
على فلان د ر وعن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع تنافسوا في المعروف لاخوانكم
وكونوا من اهله فان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في
الحيوة الدنيا فان العبد ليمشي في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله تع ملكين
واحدا عن يمينه واخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم
قال والله لرسول الله ص اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة
د ر وعن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما
فانما هي رحمة من الله تع ساقها اليه فان قبل ذالك فقد وصله بولايتنا وهو موصول
بولاية الله وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا
من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب
كان اسوء حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض
احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل د ر وعن عبد

الله بن

الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان المؤمن لترد عليه حاجة لاخيه فلا
يكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تع بهمه الجنة د ر وعن مسمع قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول من نفس عن مؤمن كربة نفس الله تع عنه كرب الاخرة وخرج من قبره
وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله تع من ثمار الجنة ومن سقاه شربة
سقاه الله من الرحيق المختوم د ر وعن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن راى منكم الكبريت الاحمر د ر
وعن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر ع يقول الناس كلهم بهائم ثلثا الا قليل من المؤمنين
والمؤمن غريب ثلث مرات د ر وعن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول ليس
كل من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين د ر وعن حمران بن اعين قال
قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال
الا احدثك باعجب من ذالك المهاجرين والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلثة
قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع
وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك
ترى انه مثل الثلثة ايهات ايهات د ر وعن مالك بن اعين الجهني قال سمعت

اباجعفر ع يقول يامالك ان الله تع يعطى الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطى دينه
الا من يحب د ر وعن عبد الواحد بن المختار الانصارى قال قال ابو جعفر ع
يا عبد الواحد مايضر رجلا اذا كان على ذى الراى ماقال الناس له ولو قالوا مجنون
ومايضره ولو كان على راس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت د ر وعن الفضيل
بن يسار قال دخلت على ابى عبد الله ع فى مرضة مرضها لم يبق منه الا راسه
فقال يافضيل اننى كثيرا ما اقول ما على رجل عرفه الله هذا الامر لو كان فى
راس جبل حتى ياتيه الموت يافضيل بن يسار ان الناس اخذوا يمينا
وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يافضيل بن يسار ان المؤمن لو
اصبح له مابين المشرق والمغرب كان ذالك خيرا له ولو اصبح مقطعا اعضاؤه
كان ذالك خيرا له يافضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا ماهو خير يافضيل بن
يسار لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ماسقى عدوه شربة ماء يافضيل
بن يسار انه من كان همه هما واحدا كفى الله همه ومن كان همه فى كل واد لم يبال الله
باى واد هلك د ر وعن عنبسة بن مصعب قال سمعت اباعبد الله ع يقول اشكوا
الى الله وحدتى وتقلقلى بين اهل المدينة حتى تقدموا واراكم وانس اضطرب

بكر

فليت هذه الطاغية اذن لى فاتخذ قصرا فى الطايف فسكنته واسكنتكم
معى واضمن له ان لايجى من ناحيتنا مكروه ابدا د ر وعن اسحق بن عمار
عن ابى عبد الله قال ماكان ولايكون وليس بكاين مؤمن الا وله جار يؤذيه
ولو ان مؤمنا فى جزيرة من جزاير البحر لابتعث له من يؤذيه د ر وفى الوافى من
العلل عن الحسين بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه عن جده
على بن الحسين ع قال كان رسول الله ص مكفرا لايشكر معروفه ولو كان معروفه
على القرشى والعربى والعجمى ومن كان اعظم معروفا من رسول الله ص على
هذه الخلق وكذالك نحن اهل البيت مكفرون لايشكر معروفنا وخيار
المؤمنين مكفرون لايشكر معروفهم د ر ومن الخصال عن ابى جعفر ع
قال اذا احب الله عبدا نظر اليه فاذا نظر اليه اتحفه بواحدة من ثلاثة
اما صداع واما حمى واما رمد د ر وفى الكافى عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر ع
قال اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الامثل فالامثل د ر وعن ابى
داوود المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله ع دعى النبى ص الى طعام فلما دخل
منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حايط قد باضت فوقع البيضة على و

تد فى حايط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبى منها فقال له الرجل
اعجبت من هذه البيضة فوالذى بعثك بالحق مارزئت شيئا قط فنهض
رسول الله ص ولم ياكل من طعامه شيئا قال من لم يرزء فما لله فيه من حاجة
د ر وعن مسعدة بن صدقة عن ابى عبد الله ع قال قال النبى ص يوما لاصحابه ملعون
كل مال لايزكى ملعون كل جسد لايزكى ولو فى كل اربعين يوما مرة فقيل
يارسول الله ص اما زكوة المال فقد عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب
بافة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذالك منه فلما راهم قد تغيرت الوانهم
قال لهم هل تدرون ماعنيت بقولى قالوا لا يارسول الله ص قال بلى الرجل يخدش
الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة ومااشبه
هذا حتى ذكر فى حديثه اختلاج العين د ر وعن ابن ابى يعفور قال شكوت
الى ابى عبد الله ع مالقى من الاوجاع وكان مسقاما فقال لى ياعبد الله لو
يعلم المؤمن ماله من الاجر فى المصايب لتمنى انه قرض بالمقاريض د ر وعن ابن بكير
قال سئلت اباعبد الله ع ايبتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال
وهل كتب البلاء الا على المؤمن د ر وعن غير واحد عن ابى عبد الله ع قال قيل له

فى العزب

فى ذنب اذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون بعده د ر
وعن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله ع من اشد الناس عليكم قال قلت
قلت فداك كل قال اتدرى مم ذاك يايعقوب قال قلت لا ادرى جعلت
فداك قال ان ابليس دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم تجيبوه
وامركم فلم تطيعوه فاغرى بكم الناس د ر وعن ابى بصير عن ابى عبد الله ع
قال قلت له فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له
سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون فقال يا ابا محمد تسلط
والله من المؤمن على بدنه ولا يسلط على دينه وقد سلط على ايوب ع
فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد يسلط من المؤمنين على ابدانهم
ولا يسلط على دينهم قلت قوله تعالى انما سلطانه على الذين يتولونه
والذين هم به مشركون قال الذين هم بالله مشركون يسلط على ابدانهم و
على اديانهم د ر وعن الحكم بن عتيبة قال بينا انا مع ابى جعفر ع والبيت
غاص باهله اذ اقبل شيخ يتوكا على عنزة له حتى وقف على باب البيت
فقال السلام عليك يابن رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم سكت

فقال ابو جعفر ع وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقبل الشيخ بوجهه
على اهل البيت عليكم ثم سكت حتى اجابه القوم جميعا وردوا عليه السلام
ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر ع ثم قال يا ابن رسول الله ادنني منك جعلني
الله فداك فوالله اني لاحبكم واحب من يحبكم ووالله ما احبكم واحب من
يحبكم لطمع في دنيا واني لابغض عدوكم وابرء منه والله ما ابغضه وابرء منه
لوتر كان بيني وبينه والله اني لاحل حلالكم واحرم حرامكم وانتظر امركم
فهل ترجو لي جعلني الله فداك فقال ابو جعفر ع الي الي حتى اقعده الى جنبه
ثم قال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين ع اتاه رجل فسئله مثل الذي سئلتني
عنه فقال له ابي ان تمت ترد على رسول الله وعلى علي والحسن والحسين
وعلي بن الحسين ع ويثلج قلبك ويبرد فوادك وتقر عينك وتستقبل با
الروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك هيهنا و
اهوى بيده الى حلقه وان تعش ترى ما يقر الله به عينيك وتكون معنا
في السنام الاعلى فقال الشيخ كيف قلت يا ابا جعفر فاعاد عليه الكلام فقال
الشيخ الله اكبر يا ابا جعفر ان انا مت ارد على رسول الله وعلى علي والحسن
والحسين

سين وعلي بن الحسين ع وتقر عيني ويثلج قلبي ويبرد فوادي وا
بل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسي هيهنا
اعش ارى ما يقر الله به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى ثم اقبل
يخ ينتحب ينشج ها ها ها حتى لصق بالارض فاقبل اهل البيت ينتحبون
نشجون لما يرون من حال الشيخ واقبل ابو جعفر ع يمسح باصبعه الدموع
ن حماليق عينيه وينفضها ثم رفع الشيخ راسه فقال لابي جعفر ع
بن رسول الله ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبلها
ووضعها على عينيه وخده ثم حسر عن بطنه وصدره فوضع يده على بطنه
وصدره ثم قام فقال السلام عليكم واقبل ابو جعفر ع ينظر في قفاه وهو
مدبر ثم اقبل بوجهه على القوم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل
الجنة فلينظر الى هذا فقال الحكم بن عتيبة لم ار ماتما قط يشبه ذالك
المجلس ر وعن مالك الجهني قال قال لي ابو عبد الله ع يا مالك اما ترضون
ان تقيموا الصلوة وتوتوا الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من قوم
ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن كان على

مثل حالكم يا مالك ان الميت والله منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب
بسيفه في سبيل الله ر وعن ميسر قال دخلت على ابي عبد الله فقال كيف
اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن عندهم شر من اليهود والنصارى والمجوس
قال وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال كيف قلت قلت والله لنحن عندهم شر
من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا فقال اما والله لا يدخل النار
منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم الذين قال الله تعالى وقالوا ما لنا لا نرى
رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذالك
لحق تخاصم اهل النار ثم قال طلبوكم والله في النار والله فما وجدوا منكم احدا ر
وعن فضيل الصايغ قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انتم والله نور في ظلمات الارض
والله ان اهل السماء لينظرون اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون انتم الى الكوكب
الدري في السماء وان بعضهم ليقول لبعض يا فلان عجبا لفلان كيف اصاب
هذا الامر وهو قول ابي ع والله ما اعجب ممن هلك كيف هلك ولكن اعجب
ممن نجى كيف نجى ر وعن ابي شبل قال قال لي ابو عبد الله ع ابدا منه اجتمعنا
وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله
محياكم

ياكم محيانا ومماتكم مماتنا والله ما بين الرجل وبين ان يقر الله عينه الا ان يبلغ
نفسه هذا المكان واومى بيده الى حلقه فمد الجلدة ثم اعاد ذالك فوالله
ما رضي حتى حلف لي فقال والله الذي لا اله الا هو لحدثني ابي محمد بن علي ع
بذالك يا ابا الشبل اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فتقبل منكم ولا يقبل منهم اما
ترضون ان تزكوا ويزكوا فتقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تحجوا ويحجوا
فيقبل الله تعالى منكم ولا يقبل منهم والله ما يقبل الصلوة الا منكم ولا الزكوة الا
منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله تعالى فانكم في هدنة وادوا الامانة فاذا تميز الناس
فعند ذالك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم بالحق ما اطعتمونا اليس القضاة والامراء
واصحاب المسايل منهم قلت بلى قال فاتقوا الله تعالى فانكم لا تطيقون الناس
كلهم ان الناس اخذوا هيهنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله ان الله
تعالى اختار من عباده محمدا ص فاخترتم خيرة الله واتقوا الله وادوا الامانات
الى الاسود والابيض وان كان حروريا وان كان شاميا وعن معاذ بن
كثير قال نظرت الموقف والناس فيه كثير فدنوت الى ابي عبد الله ع
فقلت له ان اهل الموقف لكثير قال فصرف ببصره فاداره فيهم ثم قال ادن

متى يا با عبد الله غشاء يأتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم والله
ما يتقبل الله الا منكم د روعن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله ع حديث
روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت قال قد قلت ذلك قال قلت
وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما
انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضعنا عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل
ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك د روعن ابي يحيى كوكب الدم
عن ابي عبد الله ع قال ان حواري عيسى ع كانوا شيعته وان شيعتنا حواريونا
وما كان حواري عيسى باطوع له من حوارينا لنا وانما قال عيسى ع
للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فلا والله
ما نصروه من اليهود ولا قاتلوا دونه وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض الله تعالى
رسوله ص ينصرونا ويقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون في
البلدان جزاهم الله عنا خيرا وقد قال امير المؤمنين ع والله لو ضربت خيشوم
محبينا بالسيف ما ابغضونا والله لو ادنيت الى مبغضينا وحثوت لهم من
المال ما احبونا د روعن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول

عاديتم

عاديتم فينا الا الاباء والانبيا والارواح ونوابكم على الله تعالى اما ان الحوح ما تكونون
اذا بلغت الانفس الى هذه او مى بيده الى حلقه د ر وفي العيون عن ابي
الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت علي بن موسى الرضا ع يقول
اوحى الله عز وجل الى نبي من انبيائه اذا اصبحت فاول شيء يستقبلك فكله
والثاني فاكتمه والثالث فاقبله والرابع فلا تؤيسه والخامس فاهرب
منه قال فلما اصبح مضى فاستقبله جبل اسود عظيم فوقف وقال امرني
ربي عز وجل ان آكل هذا وبقي متحيرا ثم رجع الى نفسه فقال ان ربي
جل جلاله لا يامرني الا بما اطيق فمشى اليه لياكله فكلما دنى منه صغر حتى
انتهى اليه فوجده لقمة فاكلها فوجدها اطيب شيء اكله ثم مضى فوجد طشتا
من ذهب قال امرني ربي عز وجل ان اكتم هذا فحفر له وجعله فيه و
القى عليه التراب ثم مضى فالتفت فاذا الطشت قد ظهر قال قد فعلت
ما امرني ربي عز وجل فمضى فاذا هو بطير وخلفه بازي فطاف الطير
حوله فقال امرني ربي ان اقبل ففتح كمه فدخل الطير فيه فقال له البازي
اخذت صيدي وانا خلفه منذ ايام فقال ان ربي امرني ان لا اويس

هذا فقطع من فخذه قطعة فالقاها اليه ثم مضى فلما مضى فاذا هو بلحم
ميتة منتن مدود فقال امرني ربي عز وجل ان اهرب من هذا فهرب
منه ورجع فراى في المنام كانه قد قيل له انك قد فعلت ما امرت
به فهل تدري ماذا كان قال لا قيل اما الجبل فهو الغضب ان العبد اذا غضب
لم ير نفسه وجهل قدره من عظم الغضب فاذا حفظ نفسه وعرف قدره
وسكن غضبه كانت عاقبته كاللقمة الطيبة التي اكلتها واما الطشت فهو
العمل الصالح اذا كتمه العبد واخفاه ابى الله عز وجل الا ان يظهره ليزينه
به مع ما يدخر من ثواب الاخرة واما الطير فهو الرجل الذي ياتيك بنصيحة
فاقبل نصيحته واما البازي فهو الرجل الذي ياتيك في حاجة فلا تؤيسه
واما اللحم المنتن فهو الغيبة فاهرب منه د روعن الحسن بن موسى الوشا
البغدادي قال كنت بخراسان مع علي بن موسى الرضا ع في مجلسه وزيد بن
موسى حاضر قد اقبل على جماعة في المجلس يفتخر عليهم ويقول نحن ونحن وابو
الحسن ع مقبل على قوم يحدثهم فسمع مقالة زيد فالتفت اليه فقال يا زيد
اغرك قول ناقلي الكوفة ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله تعالى ذريتها

على

على النار فوالله ما ذاك الا للحسن والحسين وولد بطنها خاصة فاما
ان يكون موسى بن جعفر ع يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله وتعصيه
انت ثم تجيئان يوم القيمة سواء لانت اعز على الله عز وجل منه ان
علي بن الحسين ع يقول لمحسننا كفلان من الاجر ولمسيئنا ضعفان
من العذاب قال الحسن الوشا ثم التفت الي فقال يا حسن كيف تقرؤن
هذه الاية قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فقلت من الناس
من يقرء انه عمل غير صالح فمن قرائه انه عمل غير صالح نفاه عن ابيه فقال ع
كلا لقد كان ابنه ولكن لما عصى الله عز وجل نفاه عن ابيه كذا من كان
منا لم يطع الله عز وجل فليس منا وانت اذا اطعت الله فانت منا اهل البيت
د روفي الكافي عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله ص اذا قال رسول الله ص
ان الشيعة الخاصة الخالصة منا اهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم
حتى نعرفهم فقال رسول الله ص ما قلت لكم الا وانا اريد ان اخبركم ثم قال
رسول الله انا الدليل على الله تعالى وعلي نصر الدين ومنارة اهل البيت
وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله فمن لم يكن قلبه

موافقا لهذا فقال رسول الله ص ما وضع القلب في ذالك الموضع الا ليوافق
او ليخالف فمن كان قلبه موافقا اهل البيت كان ناجيا ومن كان
قلبه مخالفا لنا اهل البيت كان هالكا د ر وعن اسحق بن عمار او غيره
قال قال ابو عبد الله ع نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وساير الناس
الاعراب د ر وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص الا اخبركم
بشرار رجالكم فقالوا بلى يا رسول الله فقال ان من شرار رجالكم البهات
الجرئ الفحاش الاكل وحده المانع رفده والضارب عبده والملجئ
عياله الى غيره د ر وعن ابن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله ع
ملعون من تراس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه
د ر وعن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول
الله ص ان الله تعالى يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين ويل للذين
يقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم
بالتقية ابي يغترون ام علي يجترون فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك
الحليم منهم حيرانا د ر وعن موسى بن بكر الواسطي قال قال لي ابو الحسن ع او

شرع

ما وجدتهم الا واصفة ولو امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم
ص من الالف واحد ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال
على الارائك فقالوا نحن شيعة علي انما شيعة علي من صدق
فعله د ر وعن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال ان الحسد ياكل
ن كما تاكل النار الحطب د ر وعن داود الرقي عن ابي عبد الله ع
ل رسول الله ص قال الله تعالى لموسى بن عمران يا بن عمران لا تحسدن
ن على ما اتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذالك ولا تتبعه نفسك
لحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذالك
منه وليس مني د ر وعن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله ع قال ان
يغبط ولا يحسد المنافق يحسد ولا يغبط د ر وعن السكوني عن
الله ع قال قال رسول الله ص من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية
له تعالى يوم القيمة مع اعراب الجاهلية د ر وعن الزهري قال سئل
الحسين ع عن العصبية فقال العصبية التي ياثم عليها صاحبها ان يرى
شرار قومه خيرا من خيار قوم اخرين وليس من العصبية ان يحب

الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم د ر وعن
رجل عن ابي عبد الله ع قال من دخله العجب هلك د ر وعن علي بن سويد
عن ابي الحسن ع قال سألته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب درجات
منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن
صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله ولله عليه فيه المن د ر
وفي مجمع البيان عن براء ابن عازب عن النبي ص انه قال عشرة اصناف
من امتي اشتاتا قد ميزهم الله من المسلمين وبدل صورهم فبعضهم على صورة
القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكوسون ارجلهم من فوق
ووجوههم من تحت ثم يسحبون عليها وبعضهم عمي يترددون وبعضهم
صم بكم لا يعقلون وبعضهم يمضغون السنتهم يسيل القيح من افواههم
لعابا يتقذرهم اهل الجمع وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم
مصلبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم
يلبسون جبابا سابغة من قطران لازقة بجلودهم فاما الذين على
صورة القردة فالقتات من الناس واما الذين على صورة الخنازير

فاهل

ل السحت واما المنكوسون على رؤسهم فاكلة الربوا والعمي الجائرون
كم والصم البكم المعجبون باعمالهم والذين يمضغون السنتهم العلماء
قضاة الذين خالف اعمالهم اقوالهم والمقطعة ايديهم وارجلهم
هم الذين يؤذون بالجيران والمصلبون على جذوع من نار فا
ماة بالناس الى السلطان والذين اشد نتنا من الجيف والذين
عون بالشهوات واللذات ويمنعون حق الله تعالى في اموالهم والذين
لبسون الجباب فاهل الفخر والخيلاء د ر وفيه في قصة لقمان قيل انه
عبدا اسود حبشيا غليظ المشافر مشقوق الرجلين في زمن داود ع
له بعض الناس الست كنت ترعى معنا فقال نعم قال فمن اين اوتيت
قال قدر الله واداء الامانة وصدق الحديث والصمت عما لا يعنيني
فيه ان مولاه دعاه فقال اذبح شاة فاتني باطيب مضغتين منها فذبح
واتاه بالقلب واللسان فسئل عن ذالك فقال هما اطيب شيء اذا طابا
بث شيء اذا خبثا د ر وفي الكافي عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من
مرضاة الناس بما يسخط الله تعالى كان حامده من الناس ذاما ومن اثر

طاعة الله تعالى بما يغضب الناس كفاه الله تعالى عداوة كل عدو وحسد كل
حاسد وبغي كل باغ وكان الله تعالى له ناصرا وظهيرا د وعن القداح عن ابي
عبد الله قال قال امير المؤمنين ع من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقومن مكان
ريبة د وعن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل
بر فمن البر التوحيد والصلوة والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسئ ورحمة
الفقير وتعهد الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن
فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والبخل والنميمة والقطيعة واكل
الربوا واكل مال اليتيم بغير حقه وتعدي الحدود التي امر الله وركوب
الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا والسرقة وكل ما وافق ذالك من القبيح
فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا د وعن زرارة عن ابي جعفر ع
قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه اما مرحوم
واما معذب والجنة لا يدخلها الا طيب د وفي التهذيب عن عباد بن كثير
النوا قال سئلت ابا جعفر ع عن الكباير فقال كل ما اوعد الله عليه النار
وفي مسكن الفؤاد اوحى الله تعالى الى داود تخلق باخلاقي وان من اخلاقي

النصر

...د وفي نهج البلاغة من كلام امير المؤمنين ع قال ع ازرى بنفسه
...ن استشعر الطمع ورضي بالذل من كشف عن ضره وهانت عليه نفسه
...امر عليها لسانه والبخل عار والجبن منقصة والفقر يخرس الفطن
...حجته والمقل غريب في بلدته والعجز افة والصبر شجاعة والزهد
...ة والورع جنة ونعم القرين الرضى والعلم وراثة كريمة والاداب
...ل والفكر مرآت صافية وصدر العاقل صندوق سره والبشاشة
...الة المودة والاحتمال قبر العيوب وقال ع لابنه الحسن يا بني احفظ
...اربعا واربعا لا يضرك ما عملت معهن ان اغنى الغنى العقل واكبر
...قر الحمق واوحش الوحشة العجب واكرم الحسب حسن الخلق يا بني
...ك ومصادقة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصادقة
...بيل فانه يقعد عنك احوج ما تكون اليه واياك ومصادقة الفاجر
...بعك بالتافه واياك ومصادقة الكذاب فانه كالسراب يقرب عليك
...بعيد ويبعد عليك القريب لا قربة بالنوافل اذا اضرت بالفرايض لسان
...العاقل وراء قلبه وقلب الاحمق وراء لسانه د وقال ع طوبى لمن ذكر

المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضي عن الله د وقال ع اوصيكم
بخمس لو ضربتم اليها اباط الابل لكانت لذالك اهلا لا يرجون احد
منكم الا ربه ولا يخافن الا ذنبه ولا يستحيين احد اذا لم يعلم الشيء
ان يتعلمه وعليك بالصبر فان الصبر من الايمان كالراس من الجسد ولا خير
في جسد لا رأس معه ولا في ايمان لا صبر معه د وقال ع ان ولي محمد من
اطاع الله وان بعدت لحمته وان عدو محمد من عصى الله وان قربت قرابته
د وقال ع الدنيا دار ممر الى دار مقر والناس فيها رجلان رجل باع
نفسه فاوبقها ورجل ابتاع نفسه فاعتقها د وقال ع لا يكون الصديق
صديقا حتى يحفظ اخاه في ثلاث في نكبته وغيبته ووفاته د وقال ع
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق د وقال ع اصدقاؤك ثلث واعداؤك
ثلث فاصدقاؤك صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك
واعداؤك عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك د وقال ع
لا يصدق ايمان عبد حتى يكون بما في يد الله اوثق منه بما في يده د
وقال ع السائل سئل عن معضلة سل تفقها ولا تسئل تعنتا فان

الجاهل

...ل المتعلم شبيه بالعالم وان العالم المتعسف شبيه بالجاهل د
...ع اتقوا معاصي الله في الخلوات فان الشاهد هو الحاكم د
...ل ع اقل ما يلزمكم لله الا تستعينوا بنعمه على معاصيه د وقال ع
...عفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنى يوم العدل على الظالم اشد
...يوم الجور على المظلوم د وقال ع لبعض اصحابه لا تجعلن اكثر شغلك
...ملك وولدك فان يكن اهلك وولدك اولياء الله فان الله لا يضيع اولياءه
...يكونوا اعداء الله فما همك وشغلك باعداء الله د وقال ع لا
...ظنن بكلمة خرجت من احد سوءا وانت تجد لها في الخير محملا د
...ع الكلام في وثاقك ما لم تتكلم به فاذا تكلمت به صرت في وثاقه
...زن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك فرب كلمة سلبت نعمة
...ل ع لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فان الله تع قد فرض على
...جوارحك كلها فرايض يحتج بها عليك يوم القيمة د وقال ع الركون
...الى الدنيا مع ما تعاين منها جهل والتقصير في حسن العمل اذا وثقت

بالثواب عليه غبن والطمانية الى كل احد قبل الاختبار عجز وقال ع لا

وانّ من البلاء الفاقة واشدّ من الفاقة مرض البدن واشدّ من مرض البدن

مرض القلب الا وانّ من النعم سعة المال وافضل من سعة المال صحة البدن

وافضل من صحة البدن تقوى القلب وقال ع المنية ولا الدنية و

التقلل ولا التوسل ومن لم يعط قاعدا لم يعط قائما والدهر يومان يوم لك

ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر واذا كان عليك فاصبر وقال ع

لا ينبغي للعبد ان يثق بخصلتين العافية والغنى بينا تراه معافا اذ سقم

وبينا تراه غنيا اذا افتقر من شكا الحاجة الى مؤمن فكانما شكاها

الى الله ومن شكاها الى كافر فكانما شكا الله وقال في بعض الاعياد

انما هو عيد لمن قبل الله صيامه وشكر قيامه وكل يوم لا يعصى الله

فيه فهو يوم عيد ان اعظم الحسرات يوم القيمة حسرة رجل كسب

مالا في غير طاعة الله فورثه رجلا فانفقه في طاعة الله سبحانه

فدخل به الجنة ودخل الاول به النار وقال ع قليل تدوم عليه

خير من كثير مملول منه وقال ع ما لابن ادم والفخر اوله نطفة

واخره